الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضة

قسم التدريب والتحضير بدني

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

عنوان:

دور التمويل الرياضي في التأثير على مردودية الأندية الرياضية

دراسة مسحية على أندية كرة القدم لولاية غليزان

إعداد الطالب

جاوتسي عبد المجيد

إشراف :

د/ كوتشوك سيد أحمد

السنة الجامعية 2017-2018

إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

أمي حفظها الله ورعاها

إلى روح والدي رحمه الله و أسكنه فسيح جنانه

إلى أخي العزيز محمد البشير

إلى كل أفراد عائلتي

إلى زملائي

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الواحد الأحد كثيرا طيبا مباركا، على نعمة التوفيق لإتمام هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى أستاذي الدكتور" كوتشوك سيد أحمد " الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل والذي قدم لي يد العون و إسدال النصح والتوجيهات التي مهدت لي الطريق لإنهاء هذه المذكرة.

كما أتوجه بالشكر إلى أفراد العينة التي تفضلت وبصدر رحب بالإجابة على أسئلة الاستبيان.

كما أشكر كل من قدم لنا يد العون لإنجاز هذه الدراسة، سواء من قريب أو من بعيد.

والشكر الموصول إلى كل الأساتذة الذين ساهموا في تكويني.

ملخص البحث

يعتبر التمويل الرياضي من المتطلبات الأساسية للأندية الرياضية من أجل القيام بمختلف نشاطاتها وبهدف تطويرها وتلبية حاجياتها.

إن عملية البحث عن موارد مالية للإنفاق على الأنشطة المرتبطة بالمجال الرياضي أصبحت مشكلة رئيسية لمواجهة متطلبات الاحتراف الرياضي، وللتمويل الرياضي دور مهم لحل المشاكل الموجودة على مستوى الأندية الرياضية بمختلف أنواعها، سواء تعلق الأمر بالبيع أو الشراء أو الانتقالات أو التبادل، لذلك لا بد من البحث عن مصادر تمويلية جديدة ومتنوعة تلبي احتياجات هذه الأندية وعدم الاعتماد كلية على الدعم الحكومي، وهدا يعتبر من المتطلبات الأساسية للدخول في الاحتراف الرياضي والتحسين من مستوى المردود الرياضي للأندية.

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أعضاء العينة	47
02	إجابات السؤال الأول	50
03	إجابات السؤال الثاني	51
04	إجابات السؤال الثالث	53
05	إجابات السؤال الرابع	55
06	إجابات السؤال الخامس	56
07	إجابات السؤال السادس	58
08	إجابات السؤال السابع	59
09	إجابات السؤال الثامن	61
10	إجابات السؤال التاسع	62
11	إجابات السؤال العاشر	64
12	إجابات السؤال الحادي عشر	65
13	إجابات السؤال الثاني عشر	68
14	إجابات السؤال الثالث عشر	70
15	إجابات السؤال الرابع عشر	72
16	إجابات السؤال الخامس عشر	73
17	إجابات السؤال السادس عشر	75
18	إجابات السؤال السابع عشر	76
19	إجابات السؤال الثامن عشر	78
20	إجابات السؤال التاسع عشر	79

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	إجابات السؤال الأول	51
02	إجابات السؤال الثاني	52
03	إجابات السؤال الثالث	54
04	إجابات السؤال الرابع	55
05	إجابات السؤال الخامس	57
06	إجابات السؤال السادس	59
07	إجابات السؤال السابع	60
08	إجابات السؤال الثامن	62
09	إجابات السؤال التاسع	63
10	إجابات السؤال العاشر	65
11	إجابات السؤال الحادي عشر	66
12	إجابات السؤال الثاني عشر	68
13	إجابات السؤال الثالث عشر	69
14	إجابات السؤال الرابع عشر	71
15	إجابات السؤال الخامس عشر	73
16	إجابات السؤال السادس عشر	74
17	إجابات السؤال السابع عشر	76
18	إجابات السؤال الثامن عشر	77
19	إجابات السؤال التاسع عشر	79

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

إهداء .....أ

شكر وتقدير.....ب

ملخص البحث

قائمة الجداول.....ج

قائمة الأشكال.....د

المقدمة.....03-02

مشكلة.....04

أهداف البحث.....05

الفرضيات.....05

مصطلحات البحث.....06

الدراسات المشابهة.....10

الباب الأول: الخلفية النظرية للموضوع

الفصل الأول: التمويل الرياضي

مفهوم التمويل الرياضي.....12

تعريف التمويل.....12

تعريف التمويل الرياضي.....13

أنواع التمويل الرياضي.....15
شروط نجاح عملية التمويل الرياضي..... 17
العقبات التي تواجه التمويل الرياضي.....18
مصادر التمويل الرياضي.....19
التمويل الحكومي.....20
السبونسورينغ الرياضي.....21
أشكال السبونسورينغ الرياضي.....23
التأجير.....26
أشكال التأجير.....27
التسويق الرياضي.....29
السياحة الرياضية.....30
الإعلام الرياضي.....31
أنواع الإعلام الرياضي.....32

الفصل الثاني: الأندية الرياضية

مفهوم الأندية الرياضية.....33
أنواع الأندية الرياضية.....34
نوادي رياضية هاوية.....35
نوادي رياضية شبه محترفة.....36
النوادي الرياضية المحترفة.....36

الفصل الثالث: المردود الرياضي

تعريف الرياضة.....39

أهداف الرياضة.....40

الاحتراف الرياضي.....41

مفهوم الاحتراف الرياضي.....42

عناصر الاحتراف الرياضي.....42

الباب الثاني: الجانب الميداني للموضوع

الفصل الأول:منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

الدراسة الاستطلاعية.....46

منهج البحث.....46

مجتمع وعينة البحث.....46

متغيرات البحث.....47

مجالات البحث.....47

أدوات البحث.....48

الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة.....49

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

عرض وتحليل نتائج المحور الأول.....55

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني.....64

عرض وتحليل نتائج المحور الثالث.....72

الاستنتاجات.....80

مناقشة الفرضيات.....81

مناقشة الفرضية الأولى.....81

مناقشة الفرضية الثانية.....82

اقتراحات.....82

خلاصة عامة.....84

المصادر والمراجع.....87

الملاحق

المقدمة

المقدمة

عرفت الرياضة وممارساتها تطورا واسعا وقفزات نوعية بالموازاة مع تقدم الإنسان عبر مراحل حياته، إلى ان أصبحت اليوم ظاهرة اجتماعية ذات تأثير واضح عليه، وبمرور الوقت أصبحت تحتل حيزا هاما من حياته، فتطورت من الممارسة كهواية لتصل اليوم إلى ما يسمى بالاحتراف.

حيث أصبحت الرياضة أحد أكثر المجالات جاذبية لرؤوس الأموال واهتمام القوى الاقتصادية، حيث تحولت من مجرد نشاط يمارسه الهواة ويستمتع به جماهير المتفرجين إلى صناعة تقوم على أسس علمية متخصصة في الترويج الإعلامي والاحتراف الرياضي الذي يدر مئات مليارات الدولارات على الأندية الرياضية المحترفة، بل أنه كأسلوب يمثل قوة دفع لتطوير مهارات اللاعبين وتحسين مردودية الأندية. (مزروع السعيد، 2010، ص01)

إن الأندية الرياضية بحاجة إلى الأموال كي تساعدها على تسيير احتياجاتها مما يؤدي ذلك إلى تحسين من مردود مستوى الرياضة العالي وبالتالي يتألق في المحافل العالمية، لذلك لابد من اختيار آلية من آليات التمويل المناسبة لتغطية احتياجات النادي الرياضي.

تنقسم هذه الدراسة إلى مدخل عام للبحث وفصلين حيث تناولنا في الجانب التمهيدي التعريف بالبحث، الإشكالية والفرضيات، أهمية الدراسة والهدف منها والدراسات السابقة بالإضافة إلى صعوبات الدراسة.

ولدراسة هذا الموضوع اتبعنا الخطة التالية:

الباب الأول: تمثل في الخلفية النظرية، وتطرقنا فيه إلى الإطار المفاهيمي حول التمويل الرياضي وكذا الأندية الرياضية وأخيرا المردود الرياضي.

الباب الثاني: تمثل في الجانب الميداني، وتناولنا من خلاله الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة، تحليل النتائج وعرضها، مناقشة وتفسير النتائج.

مشكلة

إن الأندية الرياضية هي الركيزة التي يقوم عليها التكوين الرياضي فأي تنظيم رياضي لا يمكن أن يجني ثماره إلا إذا نظمت الأندية الرياضية بصورة سليمة.

لذا لابد على الأندية أن تنتهج الأسلوب العلمي في إدارتها وذلك وفقا لما تفرضه المتغيرات الحادثة والواقعة في المجتمع مع قدوم القرن الحادي والعشرين وما يفرضه من متطلبات، فاتساع رقعة الأنشطة الرياضية وممارستها على صعيدي الاحتراف والهواية يتطلب أموالا لتغطية نفقات هذه الأنشطة والعمل على إيجاد مصادر تمويلية.

إن الأندية الرياضية بحاجة ماسة إلى دعم مالي للقيام بنشاطاتها المختلفة ، وقد اختلفت طرق وأساليب التمويل في القرن الجديد، حيث أصبحت تدار على أنها صناعة في إطار الجودة والعولمة واقتصاديات السوق الحر مما جعل الأمر أكثر صعوبة و أكثر حرفية .

ولهذا يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي: **ما مدى تأثير التمويل على مردودية الأندية الرياضية؟**

وتهدف هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- هل تملك الأندية الرياضية مصادر ثابتة للتمويل تثبت مقدرتها على تغطية تكاليف ممارستها لأنشطتها الرياضية ؟
- هل نقص تمويل الأندية الرياضية يؤثر على المردود الرياضي؟

أهداف

نطمح من وراء دراسة هذا الموضوع إلى تحقيق أهداف عملية ورياضية وهي:

- إيجاد سياسة مالية فعالة لتمويل الأندية الرياضية.
- تشجيع الأندية لانتهاج طرق جديدة للتمويل الرياضي.
- إيجاد فرص لتوظيف الأموال والإمكانات اللازمة للرفع من مستوى الأندية الرياضية.

الفرضيات

- ❖ للأندية الرياضية الجزائرية مصادر تمويل ثابتة تبث مقدرتها على تغطية تكاليفها.
- ❖ إن نقص تمويل الأندية الرياضية الجزائرية يؤثر على نجاعة المردود الرياضي.

مصطلحات البحث

- **التمويل الرياضي:** هو عملية تحصيل الموارد المالية للهيأة الرياضية لإنفاقها على مختلف أنشطتها، حيث يمثل أهم عنصر تسعى الهيأة إلى تحصيله وإنفاقه عقلانيا على من جهة وإلى توسيع مصادره من جهة أخرى.
- **الأندية الرياضية:** جمعية أهلية يكونها مجموعة من الأفراد بإرادتهم المنفردة دون تدخل مباشر من الدولة وتهدف لاستثمار وقت فراغ أعضائها عن طريق النشاط الرياضي كنشاط أساسي والنشاط الاجتماعي كنشاط موازي.
- **المردود الرياضي:** يتمثل في النتائج التي يحققها الرياضي حسب اختصاصه في المنافسات الرياضية في وجود ظروف مهيأة لذلك من قبل منظمته تبدأ من عمليات التدريب إلى يوم المسابقة، حتى يتمكن من تشريف الوطن بنتائج وطنيا ودوليا

الدراسات المشابهة

❖ دراسة الطالب بن عكي نادية لإعداد مذكرة ماجستير تحت عنوان " سياسة التمويل المالي والانعكاسات على المردود الرياضي " تحت إشراف الأستاذ الدكتور بن عكي محمد أكلي، في معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر. حيث توصلت إلى النتائج التالية:

الرياضة من أكبر الأعمال التجارية، إذ أصبحت موضوعا وهدفا لتسويق الأدوات والمنتجات الرياضية وغير الرياضية كما أصبحت مجالا للربح المادي والدعاية لشبكات التلفزيون المحلية والعالمية وأن النوادي الرياضية الجزائرية لم تقم بدورها في استغلال هذه الإستراتيجية لتحقيق أهدافها المالية، وإدخال الاحترافية على نواديها وبالتالي ترقية الفريق وتحقيق نتائج أفضل.

❖ دراسة الطالبة شريفي سلمى لإعداد أطروحة دكتوراه تحت عنوان " أساسيات التمويل والإدارة المالية في المؤسسة الرياضية " تحت إشراف الأستاذ الدكتور بن عكي محمد أكلي، في معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر. وتوصلت فيها إلى:

أن النوادي الرياضية أصبحت تعتبر مؤسسة اقتصادية هدفها ربحي أي تحصيل الربح المادي والأموال اللازمة لتحقيق الاكتفاء، إلا أنها تعرف عجزا مستمرا ولا تسجل أرباحا

إلا في حالات جد قليلة ، حيث تتركز الموارد المالية على تدعيم الحكومة والمؤسسات العمومية والخاصة، وكذا عائدات المنافسات والمبيعات، والسبب حب الباحثة هو التسيير المالي الذي لا يسعى بالاهتمام الكافي ويمارس بعشوائية وإهمال، فباستخدام طرق علمية وتقنية لوظيفة الإدارة المالية في الهيئات الرياضية تتحسن مداخيل هذه النوادي الرياضية.

❖ دراسة الطالب نايت إبراهيم محمد لإعداد مذكرة ماجستير تحت عنوان " آليات تمويل المنشآت الرياضية والمتابعة المالية لها " تحت إشراف الدكتور صحراوي محمد، في معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر، حيث توصل إلى :

أن الإدارة المالية للمنشأة الرياضية لا تملك حرية كافية تخول لها البحث واختيار آلية تمويل غير دائمة فهي تابعة تبعية شبه تامة للقطاع العام، وهذا ما يعرقل حسن تسيير وإدارة المنشاة الرياضية الجزائرية مع أنها تتمتع باستقلالية مالية شكلية إلا انها جد محدودة. أما فيما يخص المتابعة المالية فتعتبر مكملة للتمويل وأساسية، وهي مطبقة من قبل بعض المنشآت الرياضية الوطنية، وهي تساهم في رفع مستوى تسيير هذه لأخيرة بشكل فعال ودوري.

❖ دراسة الطالب بورزامة رابح تحت عنوان " القيادة الإدارية للمنشآت الرياضية على نجاعة المردود الرياضي، تحت إشراف الأستاذ الدكتور بن عكي محمد آكلي ، والذي توصل فيها :

أن القيادة الإدارية للمنشأة الرياضية لها انعكاسا سلبيا وهذا راجع لنمط القيادة المعمول بها من طرف القائد، إذا كان مستبدا في إدارة المنشأة الرياضية فهذا ما ينعكس سلبا على الأداء وكذا النتائج المحققة على أرض هذه المنشأة.

الـــبـــاب الأول

الخلفية النظرية للموضوع

يعتبر التمويل المحرك الأساسي في متابعة الأندية لنشاطها، تطويرها،وفي ازدهارها. خاصة وأن المشكلات المادية مازالت تلعب دورا كبيرا وتعتبر من أهم المعوقات أو الصعوبات التي تواجه الأندية الرياضية والهيئات الرياضية.

فمن خلال أساليب التمويل الذاتي، وبعض مجالات صناعة الرياضة التي يمكن أن توظف من خلال الهيئات الرياضية باختلاف تنظيماتها فمنها برامج تصلح للجنة الاولمبية، الاتحادات الرياضية، الأندية، كليات التربية الرياضية و الأكاديمية العلمية.

إن اتساع رقعة الأنشطة الرياضية وممارستها على صعيدي الاحتراف والهواية يتطلب ذلك أموالا لتغطية نفقات هذه الأنشطة، والعمل على إيجاد مصادر تمويلية حتى تحولت الأندية الرياضية في بعض الدول العربية وغالبية الأندية الأوروبية إلى شركات ومؤسسات تحوي موظفين وإطارات إدارية مختلفة الاختصاصات .

هذا ما سنحاول التوسع فيه من خلال هذا الباب والمتضمن الخلفية النظرية للموضوع:

الفصل الأول: ماهية التمويل الرياضي

الفصل الثاني: ماهية الأندية الرياضية

الفصل الثالث: ماهية المردود الرياضي

الفصل الأول: ماهية التمويل الرياضي

يحظى التمويل بأهمية بالغة في تحديد سياسة البلاد التنموية، حيث يعتبر العضو المحرك لتنفيذ المشاريع الاستثمارية، على النطاق الذي تسطره الإدارة العليا للمؤسسة .

و يقصد به الحاجة إلى الأموال، والحصول عليها وإدارتها، ويرجع التمويل في أصله إلى الحاجة الاقتصادية للسلع والخدمات وهو يؤدي إلى إشباع هذه الحاجة.

- **مفهوم التمويل الرياضي**

قبل التطرق إلى تعريف التمويل الرياضي سوف نتطرق إلى تعريف التمويل بصفة عامة

- **تعريف التمويل**

- يعني التمويل بالإنجليزية (Finance) تحديد احتياجات الأفراد والمنظمات والشركات من الموارد النقدية وتحديد سبل جمعها واستخدامها مع الأخذ في الحسبان المخاطر المرتبطة بمشاريعهم. (دراز حامد عبد المجيد، 1994، ص 118-119)

- التمويل هو تلك الوظيفة الإدارية في أي شركة التي تختص بعمليات التخطيط للأموال، والحصول عليها من مصدر التمويل المناسب،لتوفير الاحتياطات اللازمة لأداء أنشطة الشركة المختلفة بما يساعد على تحقيق أهدافها،وتحقيق التوازن بين

الرغبات المتعارضة للفئات المؤثرة في نجاح واستمرار الشركة، والتي تشمل المستثمرين، العمال، المديرين، المجتمع والمستهلكين. (حميد محمد عثمان إسماعيل، 1995، ص17)

- التمويل يعني تدبير الأموال اللازمة للقيام بالنشاط الاقتصادي. (عبد المطلب عبد الحميد، 1995، ص165)
- التمويل هو مجموعة الأعمال والتصرفات التي تمدنا بوسائل الدفع.(الحناوي محمد صالح و سلطان إبراهيم إسماعيل، 1999، ص25)

- تعريف التمويل الرياضي

يتمثل التمويل الرياضي في استعمال الأحداث الرياضية بهدف التحسين من شهرة المؤسسة الممولة وتثمين صورة علامتها ومنتجاتها. فمن وراء الدعم المالي والمادي الذي يقدمه الممول لتظاهرة أو لرياضي أو لنادي يريد الحصول على فائدة مباشرة و/أو جني أثار جانبية على مستوى المؤسسة أو علامتها.

ويلعب التمويل في المجال الرياضي دورا مهما، كما يعتبر من أهم المشاكل الموجودة في المجال الرياضي، والتي تؤثر بالسلب على إتاحة الفرص للهيئات الرياضية بمختلف أنواعها على تحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها، ولهذا فمشكلة التمويل في الرياضة من أكبر

المشاكل التي تواجه القادة المسؤولين الرياضيين في الوقت الحالي.

لقد توسع مفهوم هذا المصطلح من حين إلى آخر إلى المساعدة الفعلية للظاهرة، كما نسمع عنه اليوم، ولقد تعددت مفاهيم هذا المصطلح في الأدب، ومنها:

- **التمويل الرياضي عبارة عن اتفاق بين طرفين:**

✓ الطرف الأول يدعى **الممول** يقدم المال أو القروض المعتبرة إلى الطرف الثاني.

✓ أما الطرف الثاني **الممول** يقدم خدمات تتمثل في إمكانيات الاتصال أو المقابل الذي يطلبه الممول والناتج بطريقة مباشرة من ممارسة رياضية.(مقاق كمال وآخرون، 2009، ص65)

- هو عملية البحث عن الأموال اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة الرياضية، وتخصيص هذه الأموال لتحقيق أهداف المؤسسة وفقا لإتباع نظام مالي يحقق أفضل النتائج.(علية عبد المنعم حجازي و الشافعي حسن أحمد ، 2009، ص26)
- هو عملية البحث عن موارد مادية للإنفاق على الأنشطة المرتبطة بالمجال الرياضي حيث أصبحت مشكلة ومعوق رئيسي لمواجهة الاحتراف كظاهرة فرضت نفسها كنظام مؤثر في المجال الرياضي.(عزت الكاشف، 1996، ص88)

- **أنواع التمويل الرياضي**

- **التمويل الذاتي:** وتعني إمكانية المؤسسة تمويل نفسها من خلال نشاطها(عبد الحميد سمير علي، 1999، ص104)، وفي الواقع مصادر التمويل الذاتي للرياضة عديدة ومجالاتها واسعة منها:

- الترخيص باستخدام العلامات والشعارات على المنتجات ووسائل الخدمات.

- الإعلان على أدوات وملابس اللاعبين.

- عائدات تذاكر الدخول للمباريات والمناسبات الرياضية.

- الإعانات والتبرعات والهبات.

- عائد انتقال اللاعبين.

- اشتراكات ومساهمات الأعضاء.

- استثمار حقوق الدعاية والإعلان.

- إصدار الطوابع التذكارية للمناسبات والأحداث الرياضية.

- حقوق البث الإذاعي والتلفزيوني للأنشطة والمناسبات الرياضية.

– عائدات نسبة من قيمة سلع يعلن أنها مخصصة لدعم مجال أو هدف رياضي. (هندي منير إبراهيم ، 1998، ص04)

- **التمويل الخارجي:** في الحين الذي يصبح فيه التمويل الداخلي غير كاف بالنسبة للمؤسسات لتلبية حاجياتها يصبح التمويل الخارجي حتميا بالنسبة لها(هندي منير إبراهيم، المرجع السابق، ص04) ، وتجد المؤسسة نفسها أمام حلين اللجوء إلى الاستدانة كمصدر تمويل ذي مدة حياة محدودة والذي لا يسمح عادة للأطراف الممولة من التدخل في تسيير المؤسسة أو اللجوء إلى الأموال الخاصة توزيع رأس المال وهذا من شأنه زيادة التكاليف مع زيادة الكفاءات من جهة وإعادة النظر في هيكلة اتخاذ القرار في المؤسسة من جهة أخرى.

ونفس الشيء بالنسبة للأندية الرياضية الاحترافية فقد تجاوزت احتياجات الرياضة الاحترافية كل ما يمكن أن تمده طرق التمويل التقليدية (عائدات الدخول إلى المباريات، الإعلان على ملابس وأدوات اللاعبين، حقوق البث الإذاعي والتلفزيوني) لمواجهة حاجياتها ولهذا فإن المشروع سواء كان في فرنسا أو في أمريكا فقد سمح للأندية أن تلجأ إلى سياسة التمويل الخارجي من أجل جذب مستثمرين خواص عن طريق الدخول إلى السوق المالية، سوق البورصة وإصدار الأسهم والشبكة المصرفية والتي تعتبر وسائل

فعالة في تطوير النوادي خاصة ذات المردود الرياضي الجيد، كوسائل لدعمها فهي تعتبر بالنسبة لها جوهر عملية الاحتراف.(زهية نوال، 2015-2016، ص96)

- **شروط نجاح عملية التمويل الرياضي**

✓ اختيار الحدث الرياضي بفعالية وبعيدا عن العشوائية والارتجالية: يجب على الممول أن يأخذ بعين الاعتبار مراكز اهتمامات الفئات المستهدفة من التمويل الرياضي والتي تتناسب مع طبيعة الرياضة الممولة ويجب أن يكون قريبا من قيم المؤسسة.

إن اختيار الحدث الرياضي يرتكز أساسا على بعض النقاط، منها:

- ضرورة التزام المؤسسة الممولة بالحدث الرياضي.

- يجب أن يكون الحدث ذو جودة ويتناسب مع متطلبات الممول، ويمكن أن يساهم في تحقيق الأهداف التجارية والاتصالية التي يسعى لتحقيقها.

- يجب أن يختار الحدث الذي يتناسب مع رسالة ومهنة المؤسسة ورموزها أو جمهورها.

✓ العمل على جذب انتباه الجمهور المستهدف: وجعله قادرا على رؤية وتذكر علامة أو شعار الممول.

✓ السماح للجمهور بإشراك قيم الحدث والنشاط الرياضي: إن خلق القيمة للتمويل الرياضي في الواقع العملي قد يواجه بعض المشاكل منها:

– أن الجمهور يأتي إلى مشاهدة المنافسة الرياضية والحدث الرياضي عموما وليس إلى مشاهدة شعارات الممول.

– تعتبر الرسالة الإعلامية للتمويل الرياضي " صامتة " (إظهار الشعار فقط)، وبالتالي يصعب إثارة الجمهور.(تريش لحسن ، 2013–2014، ص 35–36)

- **العقبات التي تواجه التمويل الرياضي**

التمويل الرياضي داخل الهيئات الرياضية الأهلية يقابله العديد من المشكلات والعقبات في تدبير احتياجاتها المالية ومن هذه العقبات ما يلي:

- القوانين واللوائح والقرارات المنظمة للهيئات الرياضية والتي تعرقل عمليات التمويل الذاتي داخل هذه الهيئات.
- عدم وجود المتخصصين ذوي الخبرات في مجال التمويل لحل المشكلات الرياضية.
- انعدام الحوار بين الجهة الإدارية والهيئات الأهلية من خلال فرض القوانين دون المشاركة بين الهيئات الأهلية الرياضية في وضع وصياغة هذه القوانين.

- عقبات إعلامية تتمثل في عدم الاهتمام بالأنشطة الرياضية مثل كرة القدم باعتبارها اللعبة الشعبية الأولى، مما يترتب على ذلك قلة الوعي الجماهيري بهذه الأنشطة

وأيضا تقليل فرص التسويق الرياضي لتلك الألعاب.(عنابي بن عيسى،2009 ، ص 27)

- مصادر التمويل الرياضي

التمويل الرياضي بمصادره المختلفة والمتعددة يعتبر جوهر عملية الاحتراف، بالإضافة إلى تطبيقات علم الاقتصاد في المجال الرياضي الذي يعتبر كأحد وسائل التمويل الرئيسية خاصة في كرة القدم التي تعتمد عليها كثير من الأندية الأوربية و الأمريكية في دعم ميزانيتها وتغطية تكاليف أنشطتها.فالتطبيقات التي تدخل في تمويل المنافسات الرياضية تتمثل في التسويق، الإنتاج الرياضي، صناعة الرياضة، الخصخصة والسبونسورينغ الرياضي. كوسائل لدعمها فهي تعتبر بالنسبة لها جوهر عملية الاحتراف، فالرياضة في ظل نظام الاحتراف تتحول إلى صناعة. ولذلك فإن نظام الاحتراف يخدم الأندية القادرة فقط دون بقية الأندية .

- **التمويل الحكومي**

هو الدعم المالي الذي تخصصه الحكومة لكل مؤسسة رياضية. وتلجا الحكومة في بعض الأحيان إلى التمويل المباشر عن طريق الاقتراض من الأفراد والمؤسسات من خلال إصدار سندات متعددة الأشكال ذات مدة زمنية مختلفة وأسعار فائدة متباينة ومن أهم هذه السندات نجد أذون الخزينة.

وتعتبر الموازنة العامة للدولة والتي تشرف عليها وزارة المالية والاقتصاد الوطني هي مصدر الإنفاق الرئيسي ويتم إعداد موازنة الدولة عبر عشر مراحل من خلال تبويب محدد يشمل تعويضات العاملين (المرتبات والأجور) والمصروفات الجارية وتشمل (التسيير والمشاركات الخارجية) وهي ميزانية ممركزة لدى وزارة المالية وكذلك ميزانية التنمية التي تشمل البنيات الأساسية والإنشاءات الجديدة، بجانب دعم الولايات وصندوق دعم المناشط الرياضية الذي ترعاه وزارة الشباب والرياضة والذي تتشكل مصادر إيراداته من عائد إيجار المرافق التي تملكها والتي توصف جملة بأنها إيرادات ضئيلة.

والإنفاق على البني التحتية والأساسية من منشآت رياضية وصيانتها، والنهوض بالرياضة من صميم عمل الدولة، يقيم الإنفاق الحكومي على أنه ضئيل ولا يتماشى مع التطور العالمي الهائل في مجال البنى التحتية والمنشآت الرياضية والتدريب والإنفاق على اللاعبين والمدربين مما يؤكد حاجة الرياضة إلى بحث بدائل للتمويل الحكومي في مجال الرياضة، وقد ارتبط تطور المجال الرياضي بتقدم الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، جعل واقع التمويل يعتمد على الدولة بنسبة كبيرة وعلى التمويل الذاتي بنسبة ضئيلة، رغم أن دعم الدولة غير مستقر ولا يفي بكافة الحاجات.(أبا بكر محمد إبراهيم أمال وآخرون، 2011، ص13)

- **السبونسورينغ الرياضي:**

قد تعددت محاولات تعريف السبونسورينغ فنذكر على سبيل المثال ما يلي:

التعريف الأول: إن كلمة السبونسور ينغ هي من أصل لاتيني سبونسور sponsor ""بمعنى الكفالة والرعاية. حيث تقوم المؤسسة بالدعاية والإعلان لمبيعاتها والإشهار لمؤسساتها مقابل دعم مالي يقدمه الموصي المالي.(la rousse 1977)

التعريف الثاني: يشكل السبونسورينغ الرياضي اتفاق بين طرفين حيث يكون الطرف الأول هو الممول وهو الذي يوفر المال وبعض الخدمات والطرف الثاني هو الممول فهو الذي يوفي أو يضمن إمكانية التواصل أو المقابل الذي يطلبه الممول، كتحسين صورة أو سمعة مؤسسة أو علامة تجارية ويكون ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الممارسة أو الحدث الرياضي.(Grosens et peul, p02)

التعريف الثالث:هو عبارة عن دعم مالي يأتي به الموصى المالي من اجل الإشهار للمؤسسة (la rousse, op cit). إلا أن بيار "Shannonpierre" يرى أن التعريف الأوضح والأحسن هو كما يعرفه: السبونسورينغ هو عملية اتصال يهدف إلى ربط علاقة وطيدة بين مؤسسة أو علامة بحدث يجدب جمهور معين. (Shannon, 1989, p25pierre)

التعريف الرابع: كما يعرفه فرنسوا " François Benveniste " السبونسورينغ عبارة عن تقنية اتصال متميزة، وتعتبر من أهم التقنيات التي تملكها المؤسسة لرفع مبيعاتها وأرباحها بالإضافة إلى أنها تسمح بتقوية تموقعها في السوق وتضمن استقرارها.

(François Benveniste, 1988, p14)

التعريف الخامس: في حين تعرفه المجلة الفرنسية للتسويق كما يلي: تندرج عملية السبونسورينغ لصالح الأشخاص أو الجماعات أو المنظمات في الميدان الرياضي، وفق هذه العملية ينظر السبونسور كهدف يقوم عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

(revue française, 1991, p120)

وعليه يمكننا أن نعرف السبونسورينغ على انه عقد معنوي يربط بين مؤسسة اقتصادية أو نادي رياضي يتم دعم هذا النادي من طرف المؤسسة الاقتصادية وفقا لهذا العقد لتقديم خدمة اشهارية للمؤسسة في الأحداث الرياضية لهذا النادي وبالتالي هو خدمة مقابل خدمة.(بوعروري جعفر، 2012، ص198)

- **أشكال السبونسورينغ الرياضي:**

يمكن لعملية السبونسورينغ أن تأخذ عدة أشكال مختلفة ونلخصها فيما يلي:

- **سبونسورينغ الشهرة:** في هذا الشكل من السبونسورينغ يلجأ الممول أو المؤسسة إلى وضع اسمها واضحا في الميدان أو القاعات الرياضية وحتى على اللباس الرياضي نفسه ويهدف هذا الشكل إلى التعريف بالمؤسسة ومنتجاتها وجعلها حاضرة في ذهن اكبر عدد ممكن من الجماهير المستهلكين(Selven Piquet, 1975, p13). فمثلا عملت

مؤسسة عالمية " molin" بحيث وضعت اسم منتوجها بأحرف كبيرة في الميادين الرياضية حتى تتمكن كاميرات الصحافيين من التقاطه وتصويره بسهولة تامة (Pierr Sahnoun, 1988, p27).كما تطبقه اليوم شركة سوناطراك للمحروقات الجزائرية في الميادين الرياضية. ولكن هذا الشكل يؤدي إلى الإشباع بسرعة، هذا بسبب كثرتها مما يؤدي بالمستهلك إلى التخلي عليه ونجده يستعمل كثيرا من طرف القطاعات التي يمنعها القانون من الإشهار لمنتجاتها مثل الكحول، التبغ...الخ.(بوعروري جعفر، المرجع السابق، ص204)

- **سبونسورينغ صورة:** هذه الطريقة تهدف إلى تقوية وتحسين صورة المؤسسة الاقتصادية أو العلامة التجارية عند الجمهور وتخلق في ذهن الجمهور رابطة قوية بين الحدث الرياضي والمؤسسة والعلامة التجارية، وهذا النوع له أولوية الوصول إلى الهدف المحدد وذلك بفضل اختيار الحدث الرياضي أو السند. وهذا النوع من السبونسورينغ لا يستهدف فقط الجمهور الخارجي قد يكون من المتعاملين وعمال المؤسسة ذاتهم ولتأكيد نجاحه أكثر فلا بد أن يوضع في إطار إستراتيجية طويلة المدى فهو يعتمد على ربط العلامة بلاعب مشهور أو فريق مشهور الذي يخلق بدوره حب الجمهور إلى تقمص شخصية ذلك اللاعب على استغلال صورة فريق أو لاعب مقابل مبالغ مالية، مثلا نجد أن اللاعب الفرنسي لكرة القدم اللاتيني " Platini"

عندما كان يلعب بفرنسا كلف احد الأشخاص بعملية تسويق صورته الاشهارية مع شركة " coq sportif" بمبلغ 600.000 فرنك فرنسي. (بوعروري جعفر، المرجع السابق، ص205)

- **سبونسورينغ التجربة أو المصداقية:** هذا الشكل من السبونسورينغ له علاقة بالشكل الثاني ، حيث يعتمد على الحدث والمنتوج والمؤسسة، هذا الشكل لا تستعمله إلا المؤسسات التي لها علاقة مباشرة بنوع الرياضة مثل شركات صناعة السيارات فتستعمل هذا النوع للإشهار بسياراتها في منافسات الرالي مثلا وبالتالي يخضع المنتوج نفسه للتجربة وإذا هذا النوع يعتمد على الرياضي المستعمل للمنتوج أي مهارته وكفاءته ويعتمد على المنتوج نفسه جودته وإتقانه فنجد على سبيل المثال" Nike, fila, Adidas". (بوعروري جعفر، المرجع السابق، ص206)
- **سبونسورينغ الشبكة:** هو الشكل الأخير ففيه تعتمد المؤسسة أو العلامة الممولة على الحدث الرياضي لتنشيط شبكة بيعها وتربطها فكرة النجاح التقني، حيث تعمل على تعبئة الموزعين (Sylvere Piquet, op cit, p52). فتقوم المؤسسة الممولة بإجراء مسابقة ضخمة من اجل جلب اكبر عدد ممكن من الجمهور وهذا بتنشيط مراكزها.

- **التأجير**

ظهرت فكرة التأجير التمويلي الحالي في شكله الحديث بالولايات المتحدة الأمريكية في فترة الخمسينات من القرن الماضي، إذ يعتبر إحدى الوسائل التمويلية الهامة التي تساعد على تحقيق انجازات التنمية الاقتصادية، كما أنه أداة لترويج المبيعات ووسيلة لاقتناء أصول المشروع دون الحاجة إلى إعادة رأس مال الشركة أو المشروع.(الشافعي حسن أحمد، 2006، ص160)

عرف القانون الجزائري عملية التمويل التأجيري في الأمر 96-09: يعتبر الاعتماد الايجاري عملية تجارية ومالية، يتم تحقيقها من قبل البنوك والمؤسسات المالية أو شركات تأجير مؤهلة قانونا ومعتمدة من المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين او الأجانب، أشخاص طبعيين كانوا أم معنويين تابعين للقانون العام أو الخاص، ويتعلق الأمر فقط بأصول منقولة أو غير منقولة ذات الاستعمال المهني أو المجالات التجارية أو بالمؤسسات.

ومن ثم فإن التمويل التأجيري هي نقدية لتمويل الأصول الثابتة، ومن خلالها يقوم البنك أو شركة التأجير باقتناء أصل منقول أو ثابت لتأجيره لمؤسسة معينة، هذه الخيرة لها إمكانية إعادة شراء هذا الأصل المؤجر بالقيمة المتبقية التي تكون ضئيلة عند نهاية

العقد. (نايت إبراهيم، 2011-2012، ص 104)

- **أشكال التأجير**

- **التأجير التمويلي:** يشار إليه أحيان كتأجير تنازل كامل حيث أن الإيجارات المدفوعة من قبل المستأجر خلال الفترة الإيجارية الغير القابلة للإلغاء تمكن المؤجر من استرجاع استثماره في التأجير ودفع تكلفته التمويلية وتحقيق ربحا مناسبا، لذلك فإن التأجير التمويلي في جوهره يغطي استخدام الأصل خلال دورة حياته الاقتصادية.

فيه ينتقل المؤجر بشكل حقيقي ملموس كل المخاطر والمزايا المترتبة على ملكية الأصل على المستأجر.

من السمات الجوهرية التأجير التمويلي الفصل في الملكية، فالمؤجر يحتفظ بالسم القانوني والمستأجر مجرد أن له الملكية الاقتصادية.

أن التأجير التمويلي يطلق عليه أنه التأجير المدفوع بالكامل، وهذا يعني أن خلال سريان التأجير فإن المؤجر سوف يستعيد على الأقل ليس نفقاته وتكاليف وإنما أيضا التكلفة الكاملة للأصل المشترى. (الشافعي حسن أحمد ، المرجع السابق، ص166)

- **التأجير التشغيلي:** هو تأجير يقوم المستأجر بموجبه بدفع قيمة إيجاريه فقط عن الفترة التي يستخدم فيها الأصل من قبله، والتي دائما ما تكون فترة أقصر من العمر الاقتصادي المفيد للأصل.وأن الأصل سوف يعاد للمؤجر والذي سيكون مسؤولا عن بيعه في حالة بيع الأصل، وعدم تحقيقه لمبلغا كافيا فإن الخسارة الرأسمالية ستقع على عبء المؤجر. في هذا النوع من التأجير لا توجد شروطا تلزم المستأجر بشراء أو تمديد عقد التأجير.(الشافعي حسن احمد، المرجع السابق، ص167)
- **البيع/ إعادة التأجير:** في هذا النوع من التأجير يقدم مالك أصل ما يبيعه إلى شركة تأجير، على أن يكون المشروع متبقيا به عمرا نافعا معقولا.
- ثم تقوم شركة التأجير بتأجير الأصل إلى المستخدم الذي يصبح حينئذ المستأجر، ويمكن أن يكون البيع وإعادة التأجير إما لمدة جديدة أو لمدة مستعملة أو لعقار.
- يجب ألا يتعدى الثمن الذي يدفعه المؤجر في المدة في هذه الظروف قيمة السوق العادلة الجارية له وهذه العملية غالبا ما تستخدم للأغراض التالية:
  - توفير تدفق نقدي لتمويل احتياجات رأس المال العامل.
  - مميزات ضريبية ومحاسبية.
  - تقليل تكاليف التمويل بإعادة التمويل عند سعر فائدة ضمنية أقل.
  - إعادة تمويل على أساس متوسط أو طويل الأجل إذا كان الشراء الأصلي قد تم

- تمويله على أساس قصير الأجل. (الشافعي حسن احمد ، المرجع السابق، ص168)

- **التسويق الرياضي**

لم يعد الهدف السامي لعمل الهيئة الرياضية هدف معنوي يرمي فقط إلى تحقيق المردود الرياضي العالي، بل أصبح هدفها تجاري محض،يتمثل في تحقيق التطور التقني في التجهيزات والأدوات بغية تحصيل العائد المادي كأبعد غاية. لان التسويق الرياضي أصبح يحظى باهتمام كبير لدى الشعوب،حيث أصبحت هذه الأخيرة تعمل على استضافتها عبر مختلف المنافسات والبطولات. فيصبح بذلك نشاطات تسويقية تتمثل في بيع حقوق البث على سبيل المثال والإعلان والإشهار، وبمعنى آخر أصبح النشاط البدني الرياضي سلعة تباع وتشترى،تحت إشراف هيئة مسوقة، مهمتها خلق ورشة للمستهلكين بهدف تحقيق المكاسب المادية. هكذا يتشكل مورد مالي مهم بالنسبة للأندية الرياضية، يتم تحصيله وفق طرق قانونية مشرعة، تحكمها مواد ولوائح مختصة في الميدان وهكذا استطاع أن يظهر المفهوم التسويقي الجديد للأنشطة الرياضية.

والتسويق الرياضي يتكون من جميع الأنشطة التي تنظم لمقابلة احتياجات ورغبات المستهلكين الرياضيين، من خلال عمليات متبادلة، وقد تطور هذا النشاط ليشمل جناحين أساسين هما :تسويق المنتجات الرياضية والخدمات مباشرة للمستهلكين

الرياضيين، وتسويق المنتجات الأخرى والخدمات من خلال استخدام مختلف الأحداث الرياضية. (عصام بدوي ونازك مصطفى سنبل، 2004، ص83)

- **السياحة كمصدر للتمويل في الرياضة**

السياحة الرياضية هي سياحة العصر الحديث والقرن المقبل وتعتمد على إشباع رغبات المستهلك لكل من السياحة بكافة أنواعها والرياضة بأنشطتها ومن تعاريفها:

- الممارسة لمختلف الألعاب والهوايات الرياضية وكذلك الاشتراك في المناسبات الرياضية الكبرى.
- هي ذلك النوع من السياحة الذي يكون الغرض منه إشباع حاجة الفرد لممارسة الرياضة المفضلة إليه، أو يكون الغرض منها إشباع الحاجة إلى مشاهدة بعض المباريات أو المسابقات أو العروض أو المهرجانات....
- السياحة الرياضية هي احدى دعامات الصناعة الحديثة ولا بد أن نوليها الاهتمام الكافي حتى نستطيع أن نجني ثمارها.
- ويرى عادل طاهر 1984 عند تنفيذه لفوائد السياحة الرياضية للدولة أنها تحقق ذلك الهدف بما يلي:
- الإعلام المباشر وغير المباشر قبيل و أثناء وبعد الحدث الرياضي .

- التعبئة العامة للفنادق وأماكن الإقامة على اختلافها.
- ازدياد الحركة والقدرة الشرائية في البلاد وتشغيل مرافق الدولة من وسائل نقل وترفيه وغيرها.

وآثار السياحة الرياضية على التنمية الاجتماعية كثيرة منها:

- العمل على رفع مستوى معيشة المجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم.
- العمل على تطوير الأماكن وإيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمات المواطنين إلى جانب الزائرين.
- المساعدة على تطوير الأماكن والخدمات العامة بدولة المقصد السياحي الرياضي.
- المساعدة على رفع مستوى الوعي بأهمية السياحة الرياضية لدى فئات من المجتمع.

(عبد المقصود إبراهيم و د/حسن الشافعي، 2004، ص157)

- **الإعلام الرياضي**

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين. (www.wikipidia.com)

- **أنواع الإعلام الرياضي:**

لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله، ويمكن تصنيف هذه الأنواع كالتالي:

- **الإعلام الرياضي المقروء:** وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات.
- **الإعلام الرياضي المسموع:** وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء.
- **الإعلام الرياضي المرئي:** وهو الذي يعتمد على بصر الإنسان مثل السينما والفيديو وشبكة المعلومات (الإنترنت) وأحيانا يطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنه يعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد.

الإعلام الرياضي الثابت: هو الذي يتوجه إليه الناس للاطلاع عليه مثل المعارض والمؤتمرات والمسارح (wikipidia.com. ، المرجع السابق)

الفصل الثاني: ماهية الأندية الرياضية

إن قيام الأندية الرياضية يعتمد على دعائم اقتصادية مثل الميزانيات المالية و الأدوات و التجهيزات و غيرها من العوامل، بالإضافة إلى كونها هيئات تمارس مهنة تربوية و تكوينية للشباب عن طريق تطوير برامج رياضية ومشاركتها في ترقية الروح الرياضية و الوقاية من العنف ومحاربته، كما أنها تخضع لمراقبة الرابطة و الاتحادية الرياضية المنظمة إليها.

- **مفهوم الأندية الرياضية**

هي جمعية منصوص عليها بموجب قانون 31-90 المؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1411 الموافق ل 4 ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالجمعيات.

تمارس نشاط رياضيا على المستوى الوطني ويوفر فرص الانخراط لكل شرائح المجتمع دون تمييز ولا تفريق.

هي في الأصل جمعية مؤلفة من أشخاص طبيعيين تربطهم فكرة رياضية واجتماعية مجازة قانونيا، في عملها بصفة دائمة ولها شخصية قانونية ولا تقصد الربح المادي وإذ كان يجوز لها أن تكون محترفة لنشاط الرياضة.

تؤسس النوادي الرياضية بموجب قانون 31-90 المتعلق بالجمعيات وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 01-86 المؤرخ في 5جانفي سنة 1986 وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-118 المؤرخ 30 أبريل 1990. (محمد سليمان الأحمد و آخرون، 2005، ص73)

- **أنواع الأندية الرياضية**

إن تكامل الأنشطة الرياضية و المصالح الاجتماعية و الاقتصادية أدى بها إلى الارتقاء، ولأن قيام الأندية الرياضية يعتمد على دعائم اقتصادية مثل الميزانيات المالية و الأدوات التجهيزات و غيرها من عوامل، فضلا عن ذلك تزايد عدد ممارسي النشاط البدني الرياضي ما أدى بالمشرع الجزائري البحث المستمر في هذا المجال و تغطية الفجوات المشهودة سابقا في شأن الأندية الرياضية ما تجسد في استمرار تعديل و إصدار القوانين آخرها قانون الرياضة 2004 المؤطر لنوع الأندية و الراسم لحظوظها المالية من ميزانية الدولة و الدعم الخاص، فنجد في الفصل السادس من القانون 04-10 المتعلق بالتربية البدنية و الرياضة في مادته 42 . و التي تشير إلى النوادي الرياضية كونها هيئات تمارس مهنة تربوية و تكوينية للشباب عن طريق تطوير برامج رياضية وبمشاركتها في ترقية الروح الرياضية و الوقاية من العنف ومحاربته، و تخضع لمراقبة الرابطة و الاتحادية الرياضية المنظمة إليها.(الأمر04-10. المادة42)

و لقد صنف هذا الأمر النوادي الرياضية تصنيف أولي يتمثل في نوادي متعددة الرياضات و أخرى ذات رياضة واحدة و كل منها بدورها فيها حسب نفس الأمر:

- **نوادي رياضية هاوية**

و يشار إليها حسب المادة 43 من قانون 2004 : هو جمعية رياضية ذات نشاط غير مربح، يسير بأحكام القانون المتعلق بالجمعيات و كذا قانونه الأساسي 2 . و تحد المهام في النادي الرياضي الهاوي كما ينظم عن طريق قانونه الأساسي النموذجي الذي تعده الاتحادية الرياضية الوطنية و يوافق عليه الوزير المكلف بالرياضة. (المرجع السابق، المادة43)

- **نوادي رياضية شبه محترفة:**

أتت بها المادة 44 من الأمر 04-10 والتي نصت أن النادي الرياضي شبه المحترف يمثل جمعية رياضية، يكون جزء من النشاطات المتعلقة بهدفها، ذو طابع تجاري. لاسيما تنظيم التظاهرات الرياضية المدفوعة الأجر و دفع أجر بعض من لاعبيها ومؤطريها. و يعتمد النادي الرياضي شبه المحترف قانونا أساسيا لا سيما تنظيمه وشروط تعيين أعضاء أجهزته المسيرة و مسؤولياتهم و كيفية مراقبتهم. وتحدد كيفيات

تطبيق هذه المادة و القانون الأساسي النموذجي للنادي الرياضي شبه المحترف عن طريق التنظيم (المرجع السابق، المادة44).

- **الأندية الرياضية المحترفة:**

ضمن المادة 22 من قانون 89-03 سمح المشرع بالجمعية الرياضة بالتفاوض و إبرام عقود مع كل المنظمات، المؤسسات أو الجماعات العمومية من أجل ضمان و دعم الممارسات الرياضية. أما من خلال المادة 23 من نفس القانون فقد شرع إنشاء مؤسسات ذات طابع تجاري و أهداف رياضية، أو في صيغة هياكل أخرى، هذا ما إذا تطلب كثرة و تنوع النشاطات طرق تنظيم و تسيير ليست بنفس سيم عمل الجمعية إلا في الأمر 95-09في مادته 20 و التي تصرح بالآتي:

تعد أندية رياضية محترفة،النوادي التي تؤسس مهامها على نشاط رياضي دائم بواسطة حصص متنوعة الطبيعة يوفرها أشخاص طبيعيون و/أو معنويون يكون هدفها تحقيق نتائج رياضية مقابل أجرة(الأمر 95-09، المادة20).

و بهذا قد خضع إنشاء و تأسيس النوادي الرياضية المحترفة إلى الأحكام المقررة في التشريع الساري مفعولهما الخاص ب:" الشركات التجارية "(الأمر89-03، المادة20).

و حسم الأمر في شأن النادي الرياضي المحترف وفق الأمر 04-10 في المادة 46 الذي يشير إلى إمكانية تحليه أو اتخاذه أحد أشكال الشركات التجارية. مثل أن يكون شركة وحيدة الشخص EURLأو شركة ذات مسؤولية محدودةSARL أو شركة رياضية ذات أسهم SSPA .و في هذا السياق تخضع هذه المؤسسات إذا ما اتخذت أحد هذه الصيغ المذكورة، إلى أحكام القانون التجاري و كذا قوانينها الخاصة بها. هنا يتضح لنا أن النادي الرياضي المحترف أصبح يعد مؤسسة اقتصادية يمكن التعامل معها بنفس شأن باقي المؤسسات الاقتصادية.و بحكم النادي الرياضي المحترف يشكل وحدة مؤسساتية تجمع بين مختلف عوامل الإنتاج من مدخلات، كالإشراف و المعدات و التجهيزات واليد العاملة لتندمج في دائرة إنتاج بهدف تحقيق مردود رياضي يتمثل في النتائج الرياضية التي تنعكس مباشرة على تحصيل الربح المادي. أو بالأحرى موازاة مع ذلك تحقيق قيمة مضافة.

فبالرغم من بعض التناقضات، يعتبر الحل الأمثل للاستمرار كما أشار إليه الباحث كلود مارشال: " الاحتراف هو عالم صغير رياضي، ثقافي، اقتصادي واجتماعي" (CREDOISIF Jaques 1985, page 01.) ، حيث من خلال هذا حدد الأبعاد من وراء الاحتراف في النشاط البدني الرياضي. و من وراء كل هذا يتجسد سبب اتجاهنا نحو دراسة

الأندية الرياضية المحترفة كونها تقوم على سياسات تمويل مشروعة و سلك إداري فاعل في تسيير و تطوير نشاطها، وفق منهج موضوعي لدراسة الحقائق و معالجة مجراها الواقع.

الفصل الثالث: ماهية المردود الرياضي

يهدف المردود الرياضي إلى الوصول بمستوى اللاعب أو الرياضي إلى أفضل درجة ممكنة في تخصصه الرياضي نتيجة التدريب والممارسة الرياضية، حتى يتمكن من تمثيل وطنه في مختلف التظاهرات الرياضية الإفريقية والدولية والعالمية.

- **تعريف الرياضة**

الرياضة كلمة مشتقة من الكلمة الإنجليزية SPORT والتي يرجع ظهورها إلى القرن 13 م ومعناها التسلية وفي الواقع فإن الكلمة تعني الاسترخاء والتسلية ولكنها تعني بصفة خاصة التمرين البدني وبهذا المعنى بدأ استعمالها منذ القرن 16 م كما أن اللفظ تحول بعد ذلك يشمل جميع الحركات البدنية، كما أنه وقبل كل شيء يجب التنويه بأنه يوجد هناك خلط بين التربية البدنية والرياضية والرياضة فقد أصبح حتى بين المختصين كلمة الرياضة تشمل كل أنواع اللعب، والنشاط المنظم أو غير المنظم، يمارسه الصغار والكبار في مباراة رسمية أو مدرسية، إضافة إلى هذا هناك الكثير من المدرسين من يرى أن الرياضة هي جزء من التربية البدنية والعكس بالنسبة للآخرين،فحسب-**Michel Bout**فإن الرياضة هي نشاط نشأ من الهوايات بمشاركة الجسم بهدف الوصول إلى المستويات وبهيئات وهياكل مخصصة بدقة ومتمنة على الطريقة التنافسية لهدف الوصول إلى المستويات العليا.

أما ماقنا **Georges Magna** فيرى بأنها نشاط خاص بأوقات الفراغ يغلب عليها لجهد البدني بمشاركة العمل واللعب مرة واحدة أو بطريقة تنافسية متضمنة قواعد معينة، أما شارل بودال فيرى أن الرياضة مثل أعلى يتطلب التخلي والتضحية وإرادة الفوز تجعل من اللعب عملا وامتحانا.

من هنا يمكننا أن نلخص مفهوم الرياضة في ما يلي :

هي تلك المجموعة من التمرينات والمبارات والمسابقات التي يؤديها الفرد بقصد تنمية قدراته البدنية والعقلية وبقصد التسلية والترفيه عن جسمه وعقله.(بورزامة رابح، 2004-2005، ص126)

- **أهداف الرياضة:**

إن الهدف الأول من الرياضة هو العناية بالياقة وصحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، فيتدرب الفرد على المهارات الحركية والرياضية، ولا يخفي أثرها فتتكون شخصية الإنسان وتحسين تفكير هو خبرته وخلقه ونموه الاجتماعي .ويمكن تحديد أهداف الرياضة العامة والخاصة على النحو الذي وضعته لجنة التربية البدنية في ما يلي:

- ✓ تنمية المهارات النابعة للحياة وصيانتها.
- ✓ التنمية النافعة للحياة.
- ✓ تنمية الكفاية العقلية الذهنية.
- ✓ التمتع بالنشاط البدني والترويح وشغل أوقات الفراغ. (جمال جلال، 1990، ص12)
- ✓ تنمية الصفات القيادية الصالحة والتعبئة الكريمة المواطنين.
- ✓ إقامة الفرص للنابغين للوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصة.

وبكلمة مختصرة يهدف من الرياضة وكذلك التربية البدنية على اكتساب الجيل الناشئ والخبرات والمهارات، وتؤثر هذه الأخيرة في ذات الإنسان قوامه وتناسب جسمه وعضلاته ومفاصله .كما أنها تعتني بصحته وفي كل مرحلة من مراحل نموه، وعلى هذا يمكننا فهم الرياضة بأنها جزء من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح القادر على القيام بواجبه. (دا فايز، 1983، ص44-47)

- **الاحتراف الرياضي**

- **مفهوم الاحتراف الرياضي**

يقصد به الاستثمار في مجال الرياضة وجعل اللاعب أو المدرب أو الحكم كعامل يتلقى أجرة مقابل التزاماته بتحقيق النتيجة. (مزروع السعيد، 2010، ص02)

هو ممارسة الأعمال المتعلقة بالرياضة أو مرتبطة بها بصورة مطردة بقصد الحصول على عائد مالي. (سليمان محمد الأحمد وآخرون، 2005،ص87)

- **عناصر الاحتراف الرياضي**

✓ القيام بالأعمال المتعلقة بالرياضة أو المرتبط بها، التي تهدف إلى تنظيم النشاط الرياضي أو الإشراف عليه، وغير ذلك من الأعمال التي تقوم بها الهيئات والأندية الرياضية، إذن جميع هذه الأشخاص تكتسب صفة الاحتراف الرياضي عند قيامها بهذه الأعمال مع توافر العناصر الأخرى.

✓ إن ممارسة الأعمال المتعلقة بالرياضة أو المرتبط بها، لابد أن تكون بقصد تحقيق عائد مالي، لاعبا كان أم ناديا، هاويا للرياضة وليس محترفا لها، فالرياضي الهاوي هو الذي يمارس الرياضة كنشاط غير رسمي ولا يحصل منه على أي كسب مادي.

- ✓ الرياضي المحترف، يجب أن يمارس الأعمال المرتبطة بالرياضة أو المتعلقة بها بصورة مطردة، أي على وجه الاستمرار والنظام.

إن العناصر السابقة هي ذات العناصر المكونة للاحتراف بمعناه العام، إلا أن البعض يضيف إليها عنصر أخر، وهو ضرورة أن يكون هناك عقد احتراف بين اللاعب والنادي. (بن عكي نادية، المرجع السابق، ص95)

البـــاب الـــثـــانـــي

الجانب الميداني للموضوع

سوف نتناول في هذا الباب أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعنها من خلال التطرق إلى مكان الدراسة الميدانية، مجتمع وعينة البحث ، المنهج المتبع في الدراسة وبيان الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج.

وفي الأخير مناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها بناء على الأسئلة المطروحة في الاستبيان المقدم إلى مسيرين، الأعضاء، المدربين ولاعبين النوادي الرياضية في جداول بيانية ورسومات بيانية من أجل تحليلها

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

سوف نتطرق من خلال هذا الفصل إلى العناوين الآتي ذكرها:

- **الدراسة الاستطلاعية**

قبل قيامنا بتوزيع استمارات الاستبيان ارتأينا أن نتصل ببعض أعضاء أندية كرة القدم بهدف الاطلاع على كيفية تمويل ناديهم، وذلك للكشف على دور وأهمية التمويل على مردودية الأندية في كرة القدم.

- **منهج البحث**

لقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي في موضوع دراستنا باعتباره المنهج الملائم والذي يتناسب مع طبيعة بحثنا، حيث يهدف هذا المنهج إلى جمع البيانات لتقرير الحالات الفعلية للظواهر واختبار الفروض للإجابة عن التساؤلات الراهنة لأفراد العينة وفق معايير علمية دقيقة.

- **مجتمع وعينة البحث**

مجتمع البحث هو جميع العناصر والأفراد محل الإشكال، ويتمثل حسب الدراسة الحالية في مجموع الأندية الرياضية الجزائرية.

أما عناصر العينة فقد شملت28من رؤساء ومدربي ومسيري الأندية الرياضية لكرة القدم لولاية غليزان (سريع غليزان– نادي وادي رهيو) تم اختيارهم بطريقة مقصودة.

- **متغيرات البحث**

- **المتغير المستقل:** ويتمثل حسب الدراسة في التمويل الرياضي.
- **المتغير التابع:** ويتمثل حسب الدراسة في المردود الرياضي للأندية الرياضية

- **مجالات البحث**

- **المجال البشري:** تمثل في:

جدول رقم (01): أعضاء العينة

الأعضاء	العدد
مدربين	04
رؤساء	02
مسير سريع غليزان	12
مسير نادي وادي رهيو	10

- **المجال المكاني:**

انحصر المجال المكاني لبحثنا هذا على مستوى الإدارات المشرفة على مجموعة من الأندية الرياضية المختلفة، فتم البحث الميداني في ولاية غليزان وتركزت الدراسة خصوصا على نادي سريع غليزان ونادي وادي رهيو لكرة القدم.

- **المجال الزمني**

أجريت دراسة الحالة على الأندية الرياضية لولاية غليزان والتي استغرقت مدة 4 أشهر من 31 ماي إلى غاية 30 سبتمبر.

- **أدوات البحث**

بغرض إشباع حاجياتنا من المعلومات، وتحصيل كل المعطيات اللازمة، قمنا باستعمال **الاستبيان** الذي يعتبر أحد الأدوات الهامة لجمع البيانات ولكونه تقنية شائعة الاستعمال ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي، وقد اعتمدنا في دراستنا على الأسئلة المغلقة التي تأخذ شكل" نعم "أو " لا ".

تم تصميم الأسئلة وتحديد محاورها استناد الى توجيهات أساتذة باحثين، ومختصين وشملت ثلاثة محاور رئيسية تفرعت إلى اثني وعشرين سؤالا توزعت على النحو التالي:

المحور الأول:حول مصادر التمويل الرياضي وتضمن ستة أسئلة.

المحور الثاني: فعالية و كفاية مصادر التمويل المحصل عليها وقد احتوى على ستة أسئلة.

المحور الثالث: انعكاسات التمويل المالي على المردود الرياضي واحتوى خمسة أسئلة.

- **الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة**

- **إعادة الاختبار:**

هي توزيع الاستبيان على نفس العينة مرتين حتى نتمكن من حساب معامل الارتباط بين الدرجتين التي حصلنا عليها في المرة الأولى والثانية لنحصل على معامل ثبات الاختبار وعند حسابنا لمعامل الاختبار وجدناه يساوي 0.89٪

- **صدق الاستبيان:**

أي أن الاستبيان يقيس ما أنجز من أجله و لا يقيس شيء آخر ويتميز الصدق بالنسبية والنوعية .

إذا كان العينة هي النموذج الذي يرى الباحث عمله عليها، فقد اخترنا نموذج العينة القصدية، الذي يتم اختيار على أساس قصدي في العينة ويطبق هذا النوع من العينات في حالة ما إذا كان المجتمع المدروس متجانس ومتكافئ في جميع خصائصه.

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى عرض النتائج ومن ثم تحليلها بالإضافة إلى مناقشة الفرضيات وتقديم الاستنتاجات والاقتراحات.

السؤال رقم (01): السن

جدول رقم (02): إجابات السؤال (01)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
25-20	03	10.71
30-25	06	21.42
35-30	12	42.85
45-35	07	25
المجموع	28	100

من خلال الجدول تبين أن نسبة 42.85% كانت أعمارهم بين 30-35 بينما نسبة 25% أعمارهم تتراوح بين 35-45 في حين نسبة 21.42% أعمارهم بين 25-30 و نسبة 10.71% كانت ل 20-25.

وهذا ما يوضحه المنحنى البياني التالي:

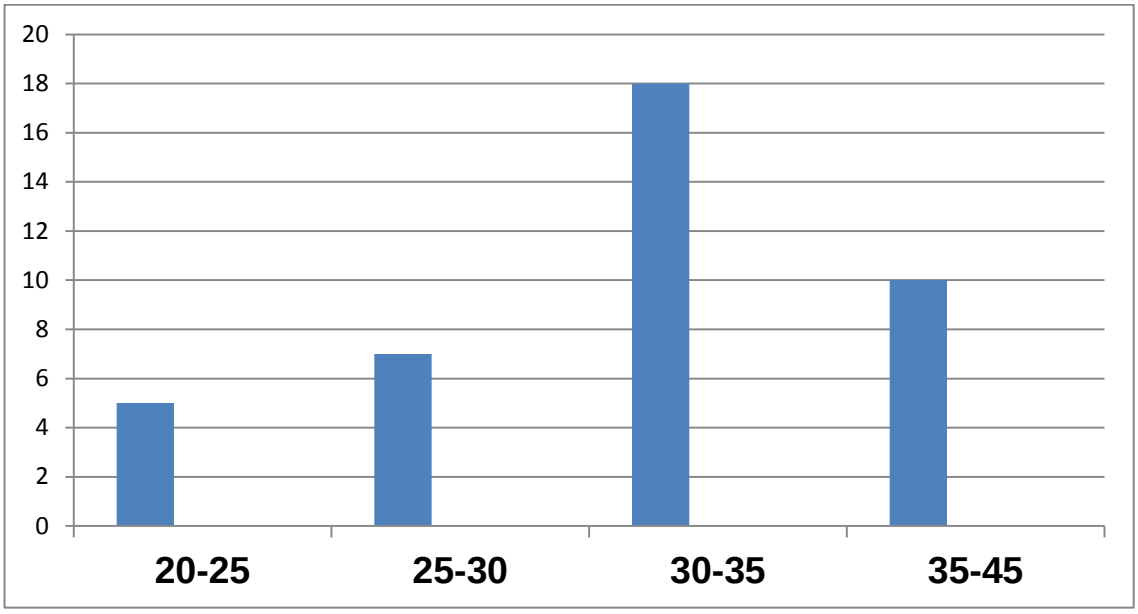

الشكل رقم (01): إجابات السؤال الأول

السؤال رقم (02): ما هو المستوى التعليمي لديكم؟

جدول رقم (03): إجابات السؤال (02)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
ابتدائي	09	32.14
متوسط	12	42.85
ثانوي	05	17.85

جامعي	02	07.14
المجموع	28	100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الإجابات كانت حول المتوسط بنسبة 42.85%

ونسبة 32.14% للابتدائي في حين نسبة 17.85% كانت للثانوي أما نسبة

07.14%كانت للجامعي.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

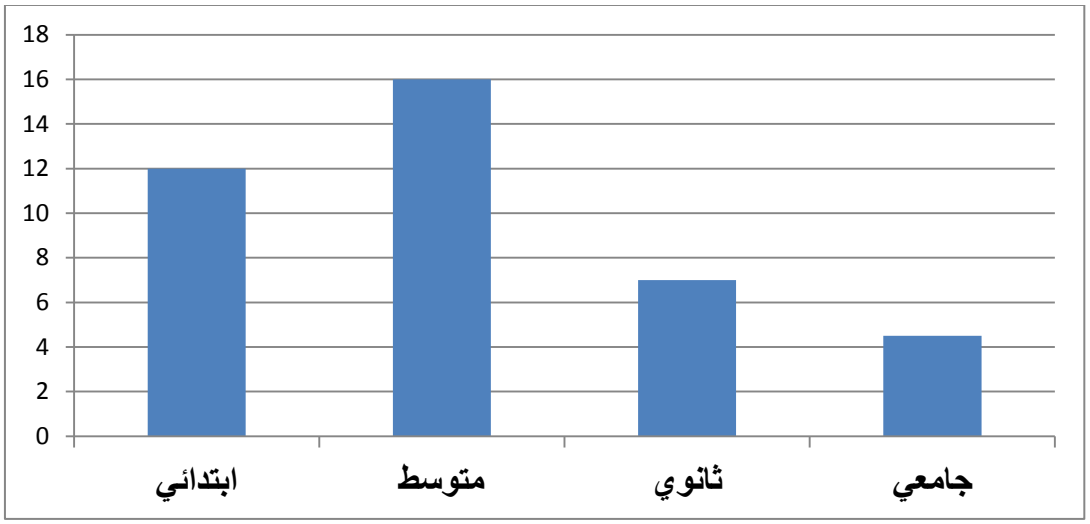

الشكل رقم (02): إجابات السؤال الثاني

السؤال رقم (03): ما هو دوركم في النادي ؟

جدول رقم(04): إجابات السؤال (03)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
مسير سريع غليزان	12	42.85
مسير نادي وادي رهيو	10	35.71
مدرب	04	14.28
رؤساء	02	07.14
المجموع	28	100

من خلال الجدول نجد أن عدد المسيرين قد بلغ عددهم 22 مسير وهذا ما نسبته 78.56% في حين كان عدد المدربين 04 أي بنسبة 14.28% بينما رئيسين بنسبة 07.14%

وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

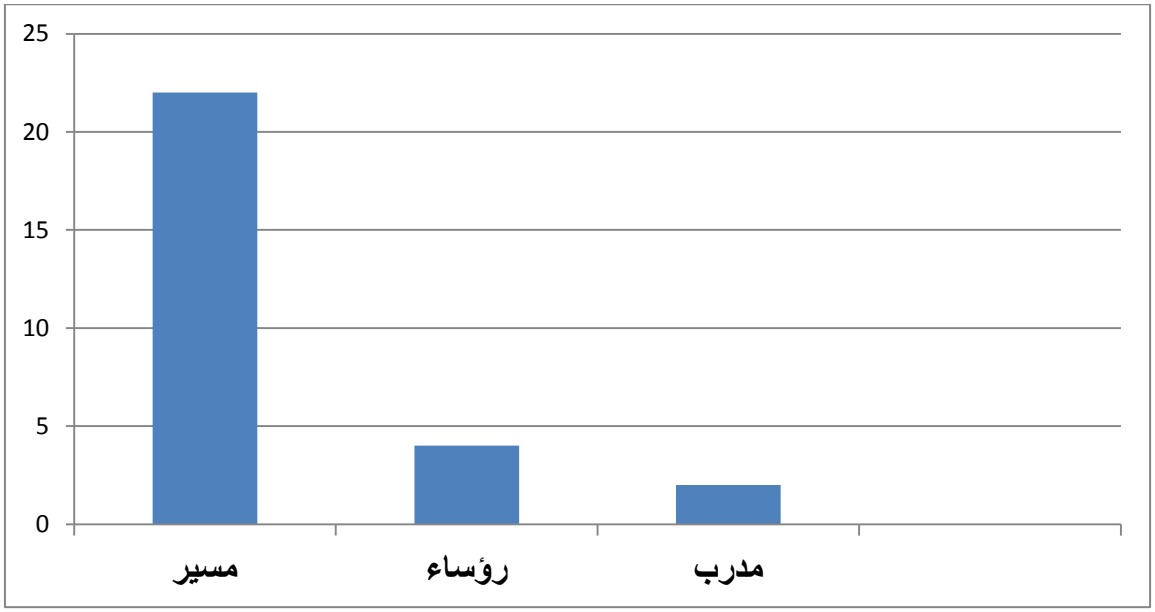

شكل رقم (03): إجابات السؤال الثالث

- **عرض وتحليل نتائج المحور الأول**

وتناول هذا المحور مصادر التمويل الرياضي

السؤال رقم (04):هل هناك مصدر للتمويل الرياضي للنادي؟

جدول رقم (05): إجابات السؤال (04)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	28	100
لا	00	00
المجموع	40	100

من ملاحظة الجدول نجد أن جميع أعضاء الناديين والمقدر عددهم ب28 نادي وبنسبة 100% قد أجمعوا على أن لديهم مصادر للتمويل الرياضي.

نستنتج أن للأندية الرياضية مصادر دائمة ومستمرة لتمويل احتياجاتها.

وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

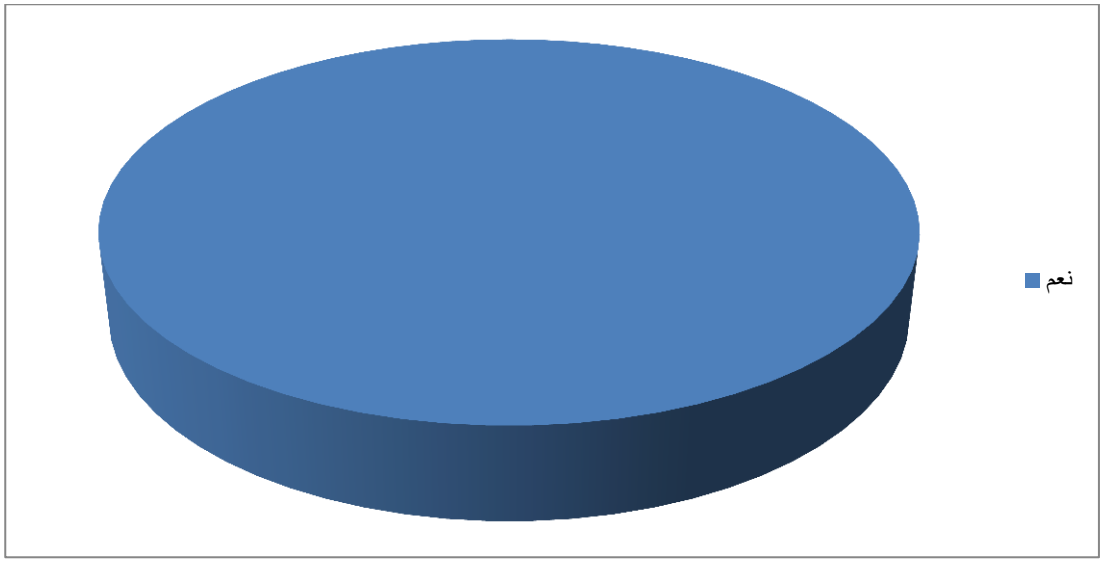

الشكل رقم (04):إجابات السؤال الرابع

السؤال رقم (05): هل المصدر يتضمن تمويل الدولة و الجماعات المحلية؟

الجدول رقم (06): إجابات السؤال (05)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	28	100
لا	00	00
المجموع	28	100

يبين لنا الجدول أن كل العينة 100% أجابت بنعم

نستنتج أن تمويل الأندية الرياضية لايزال مرتبط بالدولة والجماعات المحلية والوزارة الوصية لتغطية مصاريف وأعباء هذه الأندية وأيضا لاستمراريتها.

وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

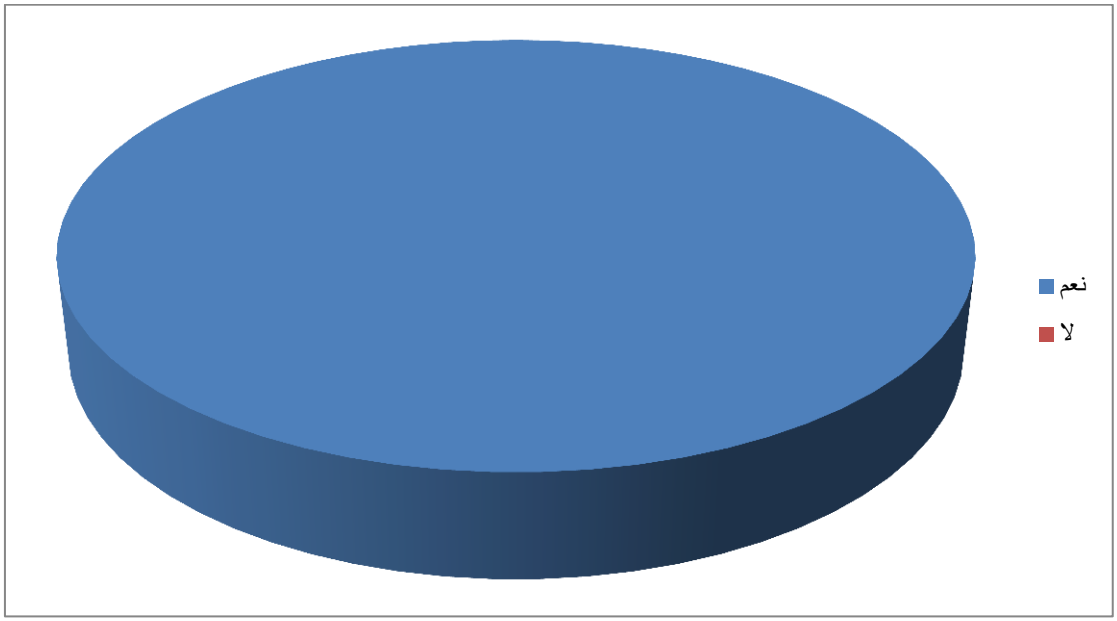

الشكل رقم(05): إجابات السؤال الخامس

السؤال رقم (06): هل المصدر يتضمن تمويل المؤسسات الاقتصادية؟

جدول رقم (07): إجابات السؤال (06)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	19	67.85
لا	09	31.14
المجموع	40	100

من خلال الجدول نجد أن المؤسسات الاقتصادية تمول أغلبية الناديين الرياضيين والمقدرة ب19 نادي وبنسبة 67.85% أما 09 من النوادي الرياضين وبنسبة 31.14%لا تمولها المؤسسات الاقتصادية.

نستنتج أن المؤسسات الاقتصادية تعتبر مصدر مهم لدعم الأندية الرياضية باعتبارها وسيلة فعالة في تطوير النوادي.

وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

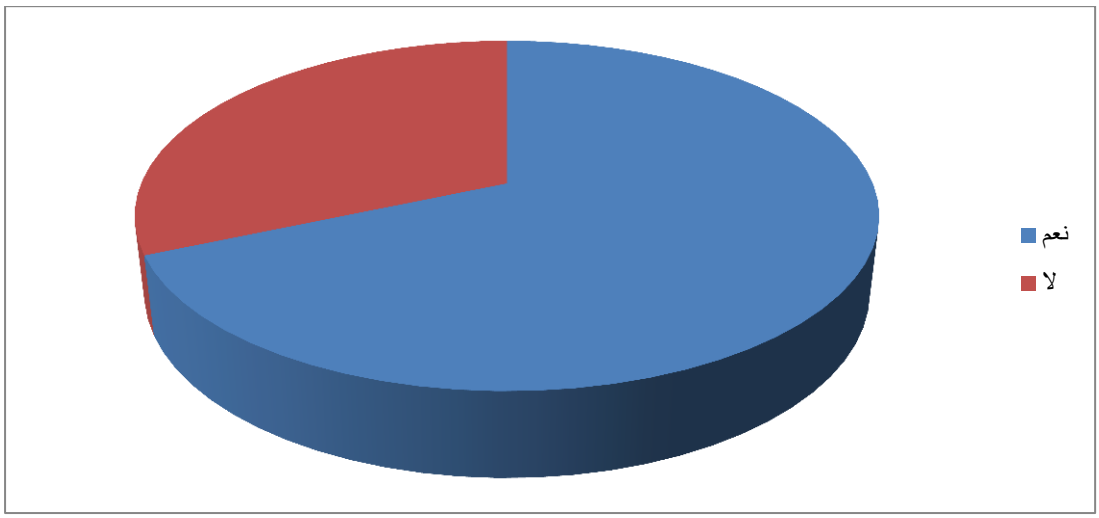

الشكل رقم (06): إجابات السؤال السادس

السؤال رقم (07): هل المصدر يتضمن تمويل المبيعات؟

جدول رقم (08): إجابات السؤال (07)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	17	60.71
لا	11	39.28
المجموع	28	100

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم الناديين الرياضيين والمقدرة ب 17نادي تعتمد على المبيعات كمصدر للتمويل أي بنسبة 60.%في حين 11 نادي لا يعتمدون على المبيعات لتمويل النادي وهذا ما نسبته 39.28%.

نستنتج أن المبيعات يمكن أن تساهم بشكل من الإشكال في توفير التمويل اللازم للأندية الرياضية و تحقيق المزيد من الإرادات المالية.

وهذا ما سيوضحه الشكل البياني التالي:

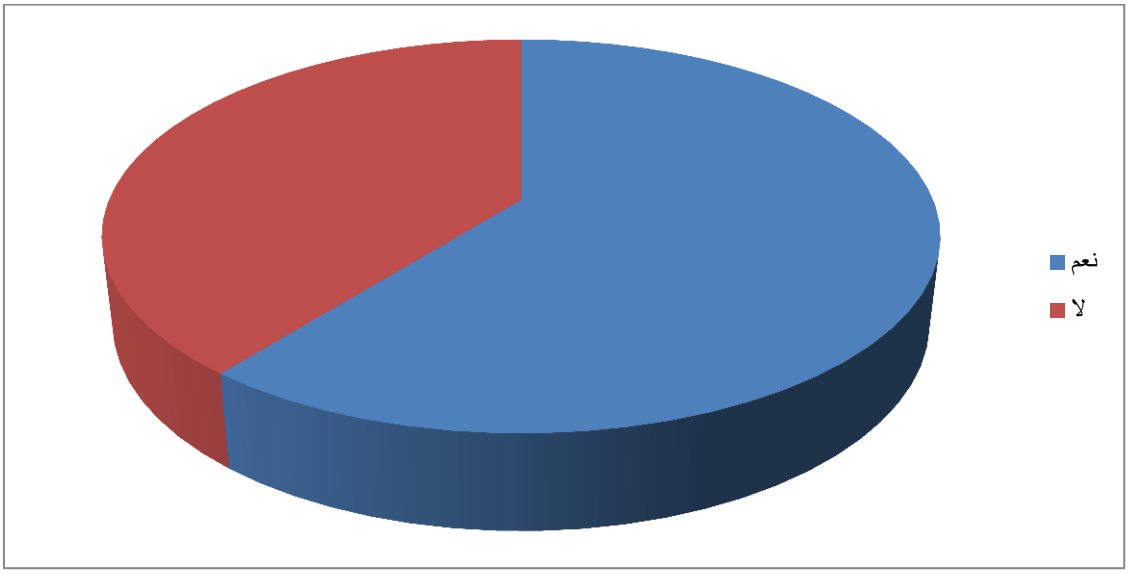

الشكل رقم (07): إجابات السؤال السابع

السؤال رقم (08): هل المصدر يتضمن تمويل الإعلام الرياضي؟

جدول رقم (09): إجابات السؤال (08)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	09	32.14
لا	19	67.85
المجموع	28	100

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة كبيرة من العينة 67.85% أجابوا ب " لا " بينما نسبة 32.14% أجابوا ب " نعم ".

نستنتج أن الإعلام الرياضي لا يساهم في زيادة مداخيل هذه الأندية الرياضية وذلك راجع الى عدم وجود وسائل اعلام متخصصة على مستوى الولاية ما عدا الإذاعة المحلية .

وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

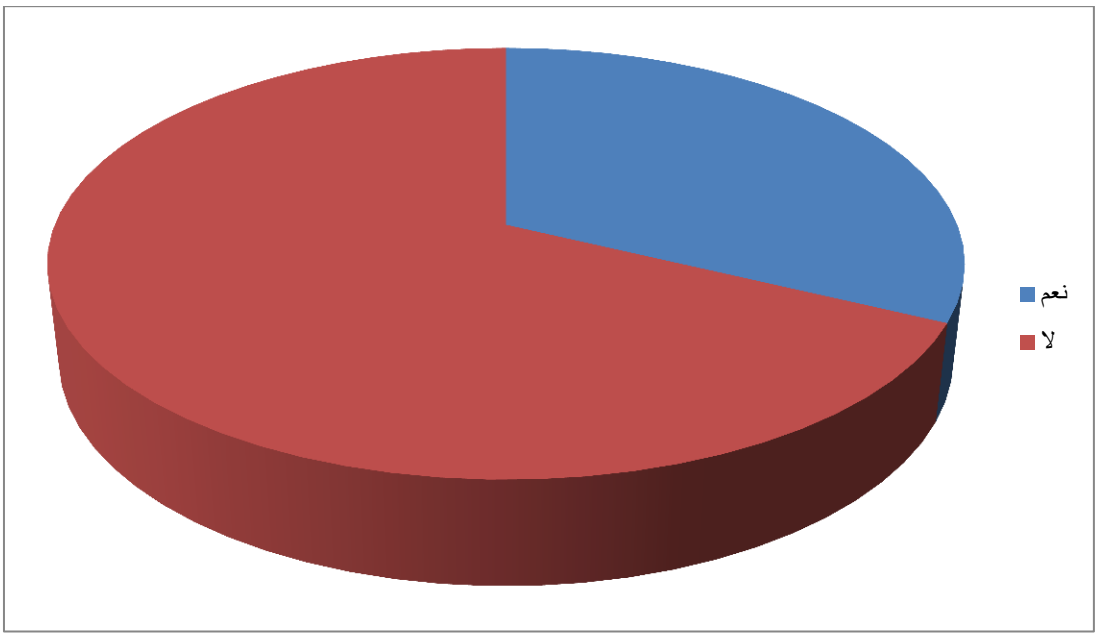

الشكل رقم (08): إجابات السؤال الثامن

السؤال رقم (09): هل هناك مصادر أخرى للتمويل؟

جدول رقم (10): إجابات السؤال (09)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	07	25
لا	21	75
المجموع	28	100

من خلال الجدول نجد أن 21 من أفراد العينة أجابت ب " لا " أي بنسبة 75% في حين باقي أفراد العينة والمقدر عددهم ب 07 وبنسبة 25% أجابت ب " نعم ".

نستنتج أن هناك مصادر غير دائمة لتمويل هذه الأندية الرياضية و المتمثلة في بعض الإعانات و المساعدات المالية.

وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

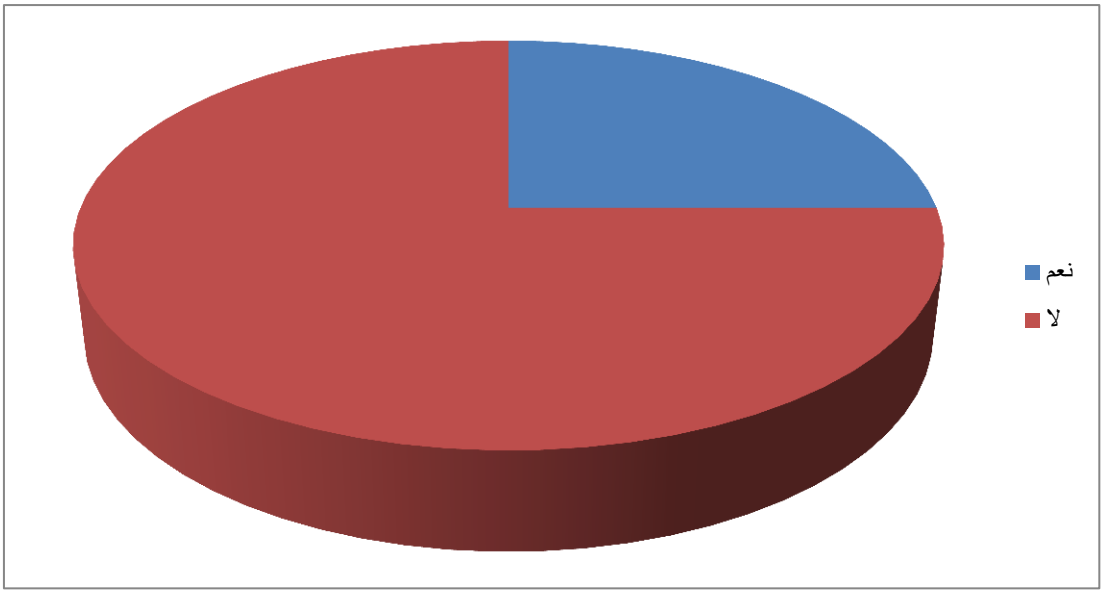

الشكل رقم (09): إجابات السؤال التاسع

- **عرض وتحليل نتائج المحور الثاني**

فعالية و كفاية مصادر التمويل المحصل عليها

السؤال رقم (01): هل يعتبر التمويل الحكومي مصدرا كافيا للنادي؟

الشكل رقم (11): إجابات السؤال (10)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	08	28.57
لا	20	71.42
المجموع	28	100

يتضح لنا من الجدول أن 20 من أعضاء سريع غليزان ونادي وادي رهيو تعتبر أن التمويل الحكومي مصدر غير كاف للتمويل وهذا ما نسبته 71.42% في حين08 من باقي أفراد العينة أي نسبة 28.57% يرون أن التمويل الحكومي يغطي احتياجات النادي.

نستنتج من نتائج اختبار المعطيات السابقة أن التمويل الحكومي موجود ولكن يشهد ضعفا، فهو لا يكفي لتغطية الحاجات المختلفة لعمل الأندية الرياضية.

وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

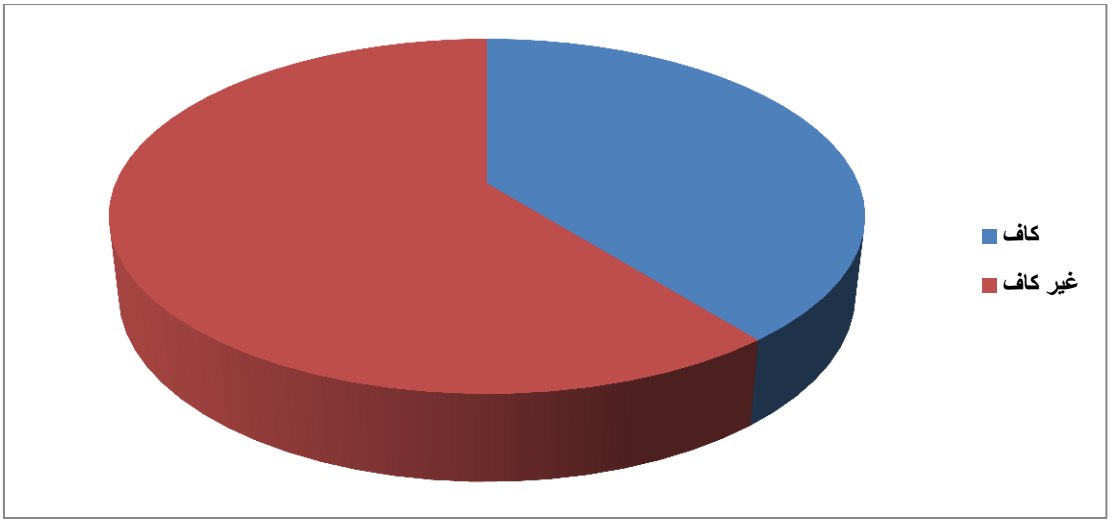

الشكل رقم (10): إجابات السؤال العاشر

السؤال رقم (02): هل القدر الكمي من الموارد المالية المتحصل عليها يعتبر كافي؟

جدول رقم (12): إجابات السؤال (11)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	05	17.85
لا	23	82.14
المجموع	28	100

يتبين لنا من خلال الجدول أن هناك فقر في الموارد المالية بالناديين الرياضيين، حيث عدت الإجابات بلا 23 إجابة تمثل 82.14% تقابلها05إجاباتبنعمتمثل 17.85%.

نستنتج أن الموارد المالية موجودة وتمول جميع الأندية إلا أنها غير كافية.

وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

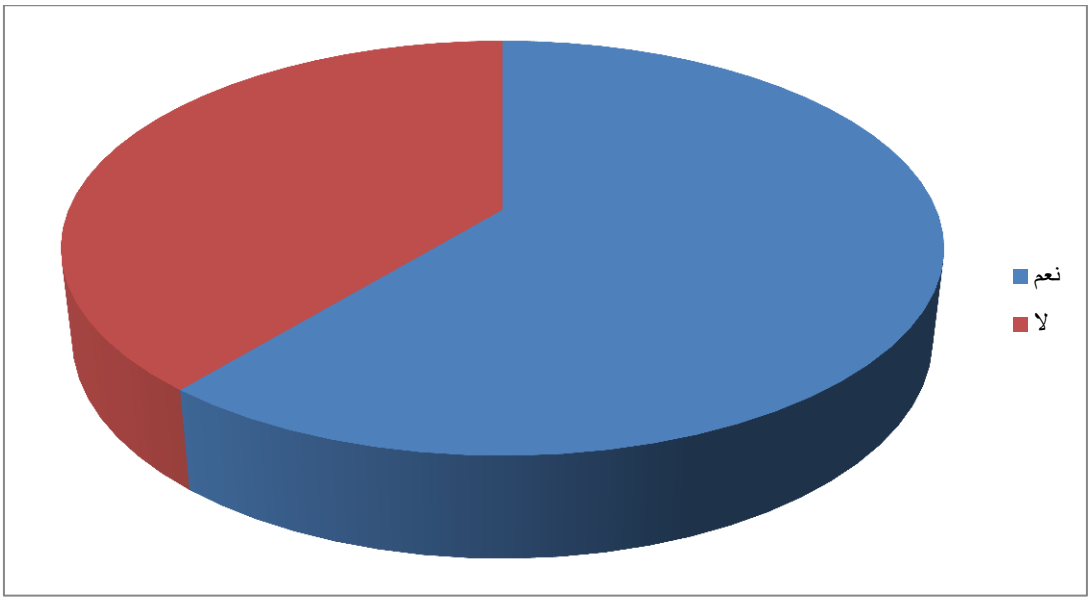

الشكل رقم (11):إجابات السؤال الحادي عشر

السؤال رقم (12):هل هناك تمويلات خاصة أو موسمية في حال وجود تظاهرات رياضية؟

جدول رقم (13): إجابات السؤال (12)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	26	92.85
لا	02	7.15
المجموع	28	100

من خلال نتائج الجدول تبين ان نسبة كبيرة من العينة 92.85% أجابوا ب " نعم " بينما نسبة 07.15% المتبقية أجابت ب " لا ".

نستنتج أن هناك تمويلات خاصة للأندية الرياضية خلال التظاهرات الرياضية.

وهذا ما يبينه الشكل البياني التالي:

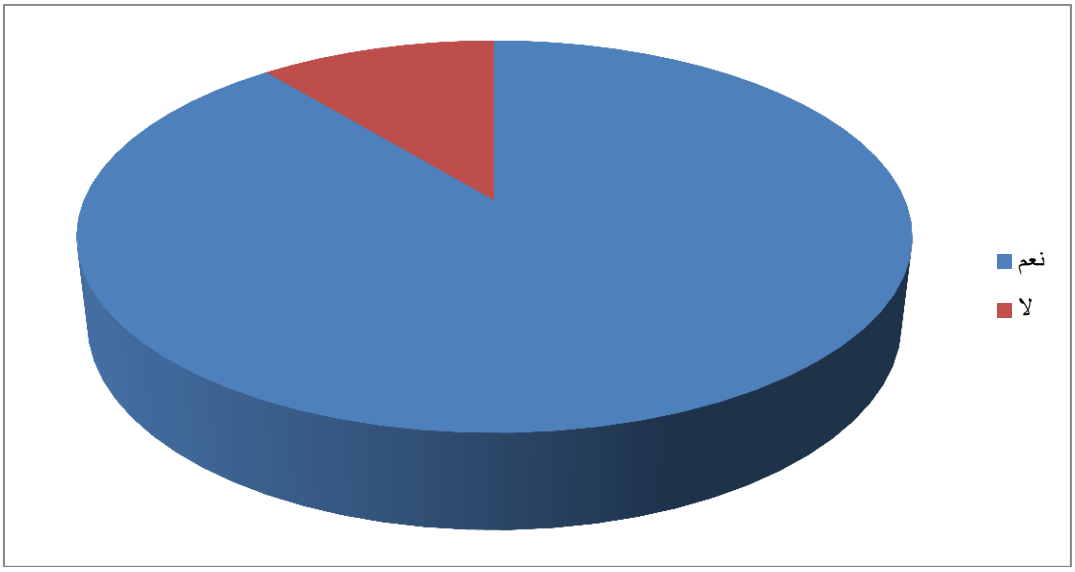

الشكل رقم (12): إجابات السؤال الثاني عشر

السؤال رقم (13): هل هناك فائض في الموارد المالية المتحصل عليها؟

جدول رقم (14): إجابات السؤال (13)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	04	14.28
لا	24	75.82
المجموع	28	100

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية العينة أجابت ب " لا" بنسبة 75.28% في حين نسبة 14.28% كانت للإجابة " نعم ".

نستنتج أن الأندية الرياضية تعاني من ندرة في الموارد المالية المتحصل عليها.

وهذا ما يمثله الشكل البياني التالي:

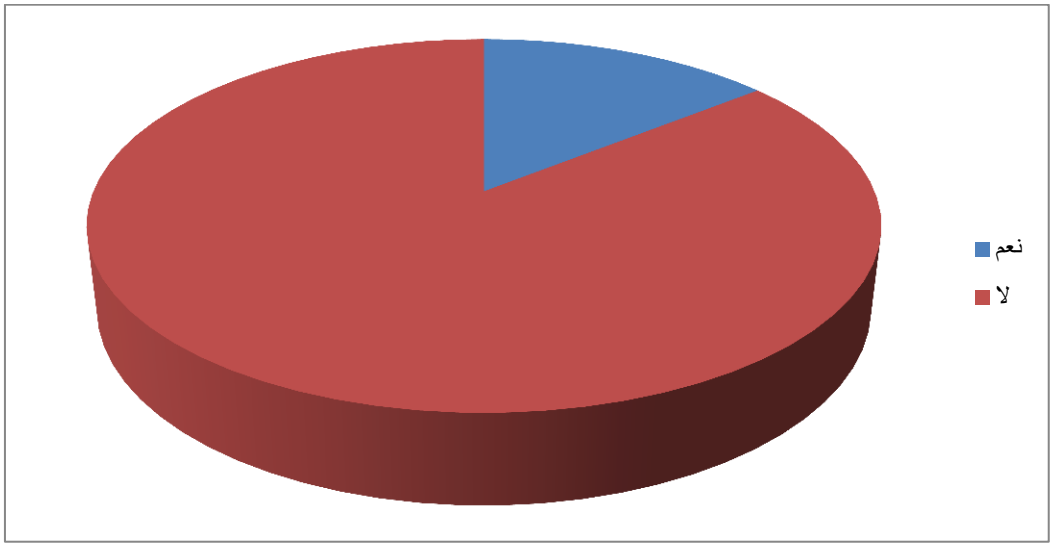

الشكل رقم (13):إجابات السؤال الثالث عشر

السؤال رقم (14):هل تعتبر المصادر الأخرى للموارد المالية ضرورية لتغطية بعض النفقات؟

جدول رقم (15):إجابات السؤال الرابع عشر

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	17	60.71
لا	11	39.29
المجموع	28	100

يتبين لنا من خلال الجدول أن المصادر الأخرى للموارد المالية تعتبر ضرورية لتغطية نفقات الناديين وهذا ما أكدته العينة بنسبة 60.71% في حين باقي العينة أجابت ب "لا" أي نسبة 39.29%.

نستنتج أن الأندية الرياضية لا ترتكز على مصادر ثابتة للتمويل وإنما تستند لمصادر أخرى لتغطية نفقاتها.

وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

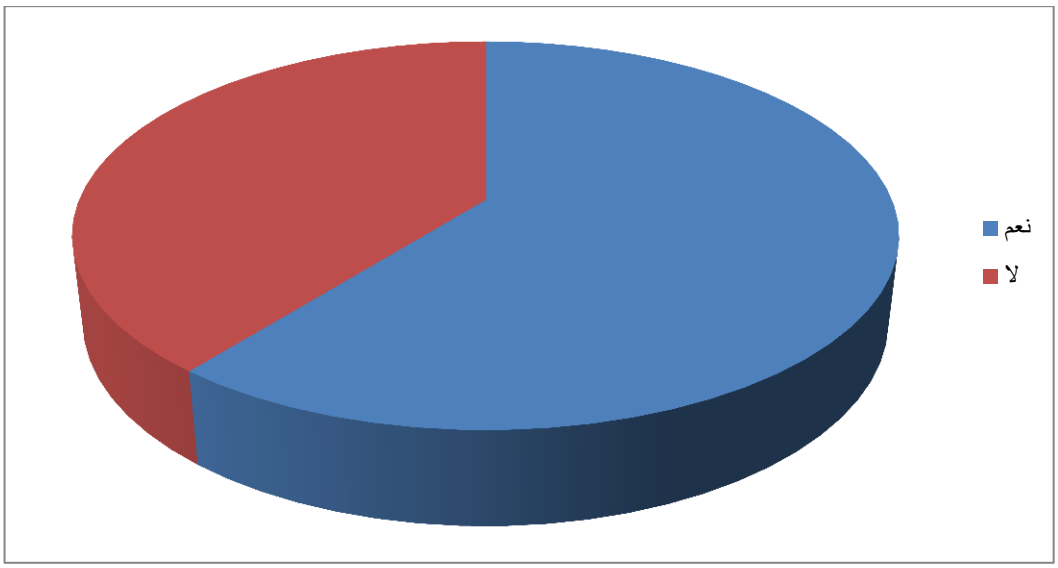

الشكل رقم (14):إجابات السؤال الرابع عشر

- **عرض وتحليل نتائج المحور الثالث**

انعكاسات التمويل المالي على المردود الرياضي

السؤال رقم (15): هل انتم راضون عن عملية التمويل في ظل منظومة الاحتراف؟

جدول رقم (16): إجابات السؤال (15)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	22	78.57
لا	06	21.43
المجموع	28	100

يتضح لنا من خلال الجدول أن الأعمال في الأندية الرياضية تنجز في غالبها للاحتراف الرياضي لا أكثر، حيث بلغت نسبة المجيبين بنعم 87.57% مقابل 21.43% بلا.

نستنتج أن تمويل الأندية الرياضية ينجز بغرض الاحتراف ومن أجل تحقيق الربح.
وهذا ما يبينه الشكل البياني التالي:

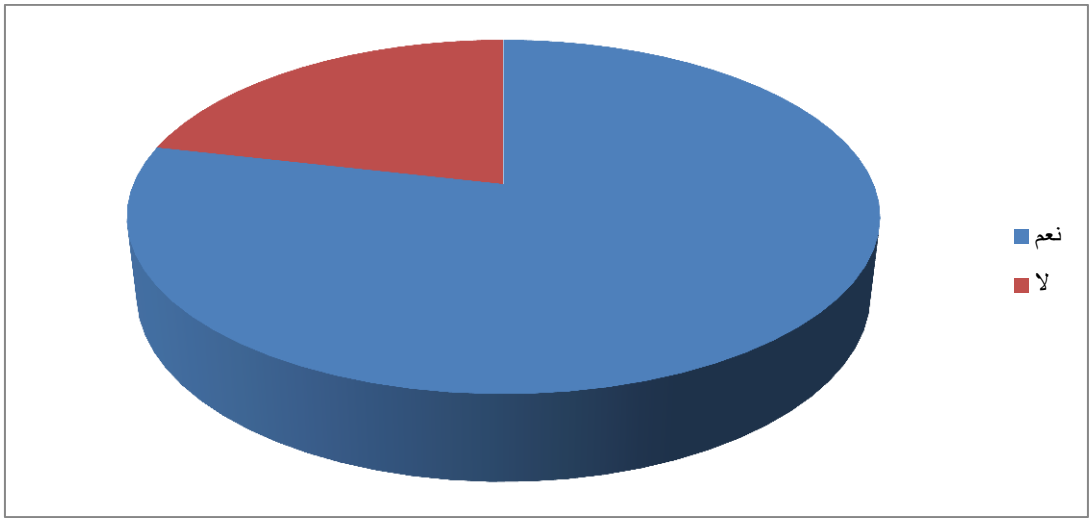

الشكل رقم (15): إجابات السؤال الأول

السؤال رقم (16): هل النادي الرياضي يعاني من قصور مالي كبير يعوق تحقيق أهدافها؟

جدول رقم (17):إجابات السؤال (16)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	19	67.85
لا	09	32.15
المجموع	28	100

من خلال نتائج الجدول التي توضح أن نسبة كبيرة من العينة 67.85% أجابت بنعم بينما النسبة المتبقية أي 32.15% أجابت بلا.

نستنتج أن الموارد المالية غير كافي للأندية مما يعيقها في تحقيق أهدافها.

وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

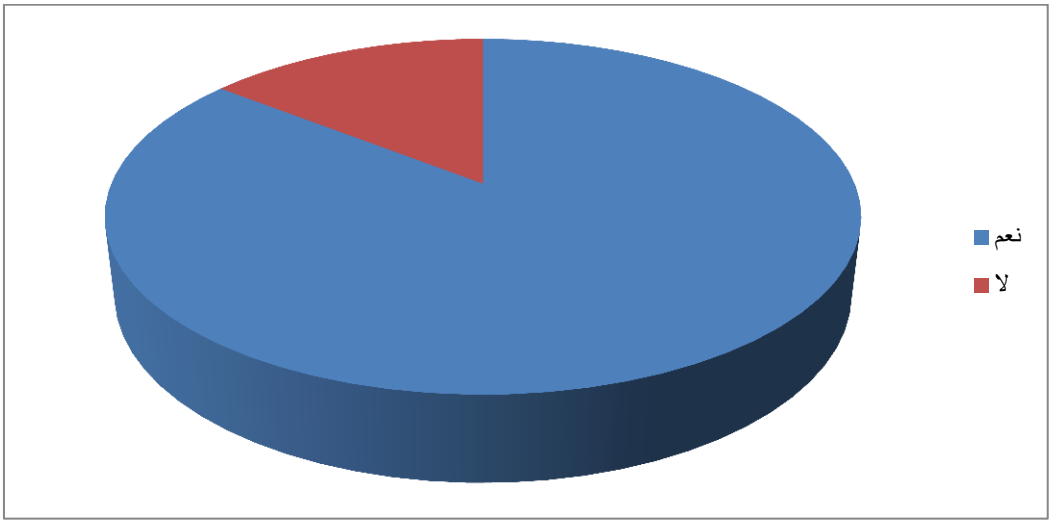

الشكل رقم (16):إجابات السؤال السادس عشر

السؤال رقم (17):هل يؤثر المركز المالي للمؤسسة الرياضية مباشرة على مردودها الرياضي ومستواها الفني؟

جدول رقم (18): إجابات السؤال (17)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	25	89.28
لا	03	10.71
المجموع	28	100

يتضح لنا من الجدول أن عامل الإمكانيات المادية الموفرة في الأندية يؤثر فعلا على نوعية المردود الرياضي، حيث بلغت عدد الإجابات بنعم 25 إجابة قدرت ب 89.28% مقابل 03 إجابات بلا ممثلة نسبة 10.71%.

نستنتج أن المردود الرياضي يتأثر بصفة مباشرة بالإمكانات والدعم المالي الممنوح، حيث يسمح التمويل الرياضي على رفع مستوى المردود والنشاط الرياضي وترقيته.
وهذا ما يبينه الشكل البياني التالي:

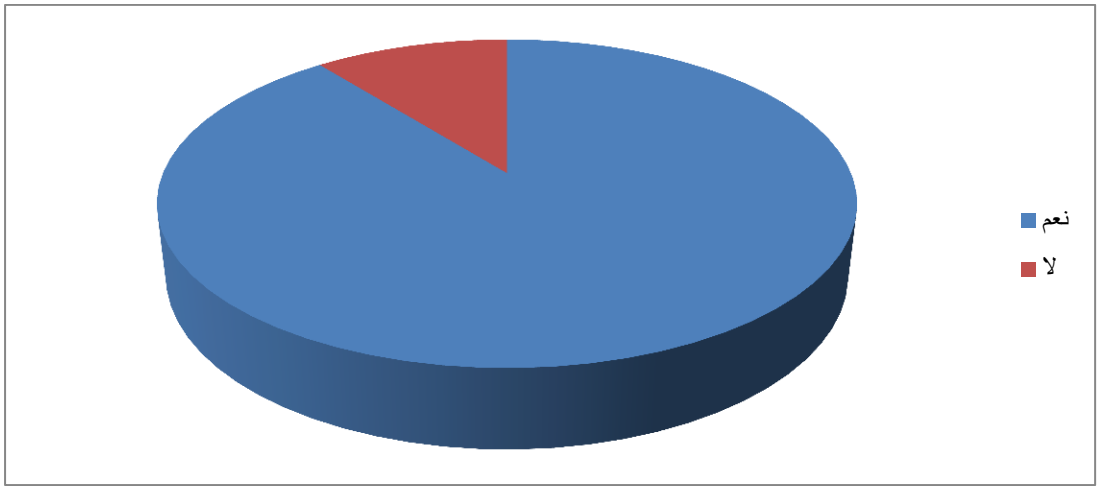

الشكل رقم (17): إجابات السؤال السابع عشر

السؤال رقم (18):هل الدعم المالي الوفير يحقق نتائج أفضل؟

جدول رقم (19): إجابات السؤال (18)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	18	64.28
لا	10	35.72
المجموع	28	100

يتبين لنا من خلال الجدول أن الدعم المالي الوفير يحقق نتائج أفضل، حيث بلغت الإجابات بنعم 18 والموافقة لنسبة 64.28% تقابلها 10 إجابات بلا تمثل نسبة 35.72%.

نستنتج أنه كلما كانت الموارد المالية متوفرة بنسبة كبيرة فهي كافية لتحقيق المردود الجيد للأندية ويخلق جو تنافسي أحسن.

وهذا ما يبرزه الشكل البياني التالي:

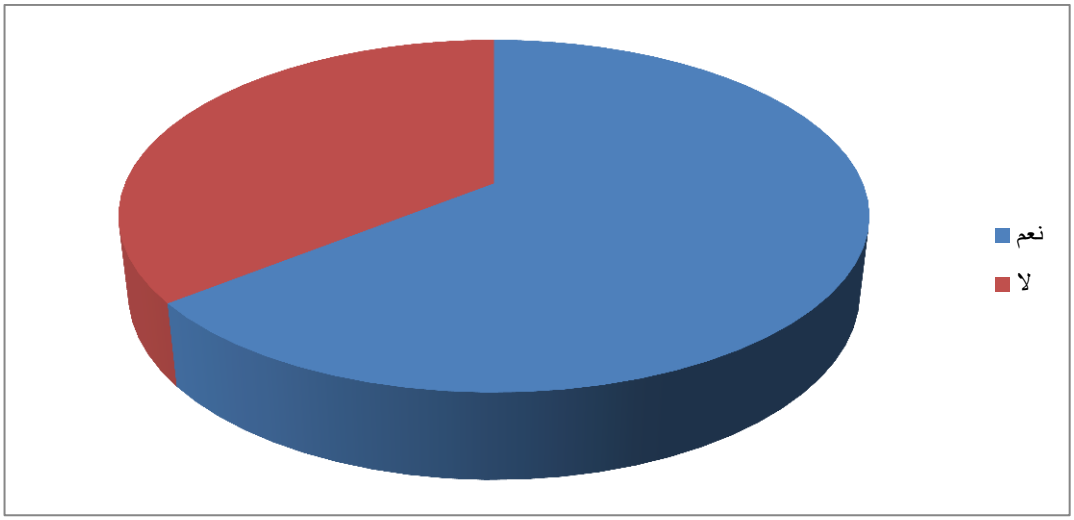

الشكل رقم (18): إجابات السؤال الثامن عشر

السؤال رقم (19): هل يعتبر ناديكم مكتفي ماليا و يحقق نتائج ايجابية؟

جدول رقم (20): إجابات السؤال (19)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	03	10.71
لا	25	89.29
المجموع	28	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أعمال التمويل والإدارة المالية لا تنجز بكفاءة وفعالية في النواديين الرياضيين، حيث بلغت عدد الإجابات بلا 03 إجابة تمثل 10.71% تقابلها 25 إجابة بنعم لا تمثل سوى 10.71%.

نستنتج أن أعمال التمويل والإدارة المالية المقيمة من طرف المسيرين تشير إلى أنها في معظمها لا تتم بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية.

وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

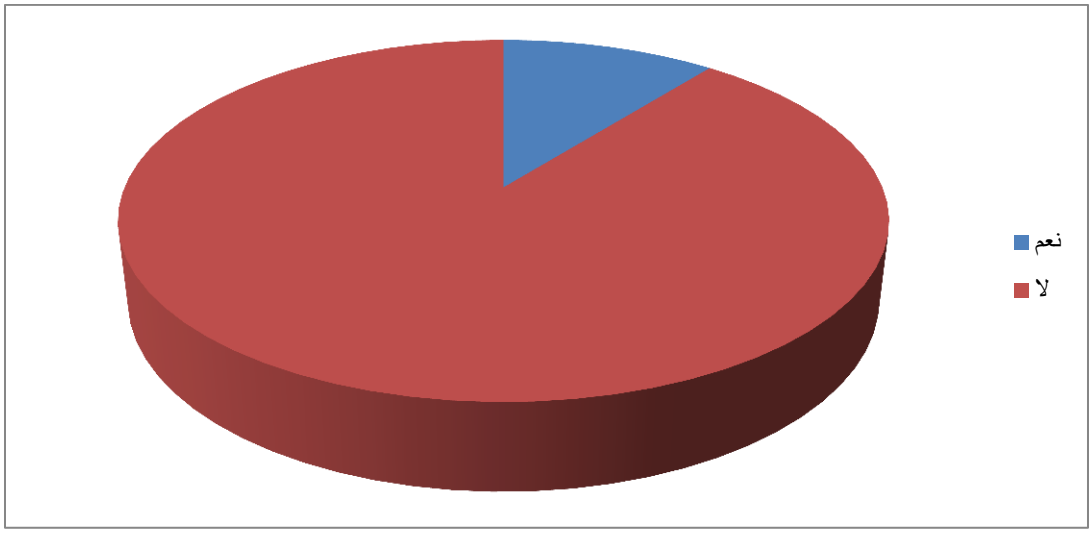

الشكل رقم (19): إجابات السؤال التاسع عشر

- **استنتاجات**

من خلال عرض هذه الدراسة وتحليل نتائج الاستبيان، وانطلاقا من الإشكالية المطروحة والمدروسة ميدانيا والمتمثلة في مدى تأثير التمويل الرياضي على مردودية الأندية الرياضية، تبين لنا أن نقص التمويل الرياضي ينعكس سلبا على المردود الرياضي مما يعيق الوصول إلى النتائج والأهداف المرجوة من المؤسسات الرياضية بصفة عامة والناديين الرياضيين محل الدراسة بصفة خاصة.

بالإضافة إلى أن تمويل الأندية الرياضيةيعرف صعوبات كبيرة و يعاني من نقص الإيرادات المالية كما أن الإمكانيات ضئيلة مقارنة مع المتطلبات المتزايدة للقيام بالنشاط البدني و الرياضي حيث لا تسمح بتغطية ودعم نشاطها، والميزانيات تعرف عجزا مستمرا في معظم الأندية ولا تسجل أرباحا إلا في حالات جد قليلة.

- **مناقشة الفرضيات**

- **مناقشة الفرضية الأولى**

للأندية الرياضية الجزائرية مصادر تمويل ثابتة تبث مقدرتها على تغطية تكاليفها.

من خلال الأجوبة التي تحصلنا عليها في جداول المحور الأول والمحور الثاني نجد أن الأندية لم تقم برسم سياسات واضحة لتمويل النشاط الرياضي، فجميع الأندية تتحصل على مصادر دائمة للتمويل الرياضي من طرف الدولة التي لم تتخلى على القطاع الرياضي.

إلا أن التمويل الذي تمنحه الدولة منتظم وغير كافي ولا يغطي احتياجات النادي الرياضي، فهو قليل بالمقارنة مع النشاطات التي يقوم بها، مما كان يستوجب في أغلبية الوقت اللجوء إلى مصادر أخرى من أجل ضمان بقاء هذه الأندية.وللحصول على هذه الأخيرة هناك مشاكل وعراقيل عديدة تواجههم وسببها إما تقهقر النتائج، انعدام الثقة بين المسؤولين، عدم وجود إطار قانوني يؤطر العملية، عدم وجود حوافز للجهات المانحة للدعم المالي سواء كانت مؤسسة اقتصادية أو غيرها يشجع الاهتمام أكثر بالنوادي الرياضية وتقديم لها الدعم المالي.

ونستنتج أن الفرضية المطروحة سابقا غير مؤكدة.

- **مناقشة الفرضية الثانية**

إن نقص تمويل الأندية الرياضية الجزائرية يؤثر على نجاعة المردود الرياضي.

من خلال تحليل نتائج المحور الثالث، نجد أن الأندية الرياضية تعاني من انعدام الترشيد المالي للنفقات الموجهة لتمويل هذه الأندية بالإضافة إلى نقص الإمكانيات الماليةكما أنها لا تجد إطار مناسب للتحضير للمواعيد الرسمية وهذا ما يؤثر سلبا على المستوى الفني و المردود الرياضي للأندية، وبالتالي يعرقل سير هذه الأندية.

نستنتج أن الفرضية السابقة تم تأكيدها ميدانيا.

- **الاقتراحات**

بعد تسطير النتائج المحصل عليها من وراء إنجاز بحثنا هذا ودراسة الفرضيات المتبناة، يجدر بنا صياغة بعض الاقتراحات والتوصيات التي نتمنى أن تلقى اهتماما لتجسيدها في الميدان وهي:

- ✓ يجب إدراك أن الأندية الرياضية الجزائرية ليس لديها سياسات واضحة للتمويل أو خطط مالية مقنعة تثبت مقدرتها على إدخال الاحتراف.

- ✓ إعطاء أكثر حرية للنادي الرياضي وخاصة في المجال المالي والسماح له بإيجاد موارد تمويلية غير دائمة لتغطية احتياجاته المختلفة.
- ✓ الوقوف على متابعة مالية دورية ومستمرة تسهر على حسن تسيير الموارد المالية.
- ✓ رسم سياسات مالية واضحة من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة ورفع مستوى إدارة النادي.
- ✓ ضرورة إدراك أن التمويل الرياضي ضروري لبناء نظام الاحتراف لان نظام الاحتراف يعتمد بصورة أساسية في تطبيقه على توافر مصادر دائمة وغير دائمة للتمويل
- ✓ استقطاب الشركات العامة والخاصة لدعم الأندية الرياضية.
- ✓ ضرورة الاهتمام بالتسويق والاستثمار في المجال الرياضي لهذه الأندية.
- ✓ التركيز على وسائل الإعلام بصفة عامة والإعلام الالكتروني بصفة خاصة في المجال الرياضي.
- ✓ ونقترح إجراء المزيد من الدراسات باعتبار أن الدراسات في هذا الجانب قليلة وحديثة النشأة لذا نقترح التعمق في نفس الموضوع بتناول جوانب أخرى لم يتم التطرق إليها.

- **خلاصة عامة**

إن الأعمال الرياضية لا تخضع لإدارة سليمة التي ينعكس أداؤها على المستوى الفني للأندية الرياضية، وأهمها هو التهميش الكلي لوظيفة الإدارة المالية في الأندية خاصة، رغم كون هذه المهمة العصب المحرك لباقي الممارسات بصفتها توفر الظرف الملائم الذي يحفز النشاط الرياضي. ما يتطلب حضور هيئات مكونة مختصة بتسيير رؤوس الأموال في الأندية الرياضية لكي يتم استثمار رؤوس الأموال في أنفع الاستخدامات ويتم ذلك بوضع برامج مبدئية وأنظمة عمل ترمي إلى الرفع من المركز المالي أو تزويد المحفظة المالية بحوزة المؤسسة لتفادي العجز والتمكن من تغطية كل المتطلبات. وكذا الدخول بالنشاط البدني الرياضي في دوائر الصناعة الرياضية التي من شأنها تحصيل المردود المادي، وترشيد القرارات لحسن تكوين الهيكل المالي في الهيئات الرياضية.

إن الهدف الأسمى الذي أصبح يرمى إليه في الهيئات الرياضية هو تحصيل الربح المادي والأموال اللازمة لرفع مستوى المردود الرياضي ولهذا لابد من توفر شروط ومعطيات ضرورية ووظائف إدارية وموارد تمويلية لحسن إدارة النادي الرياضي.

ومن خلال دراستنا للموضوع وبعد التطرق إلى كافة آليات تمويل الأندية الرياضية، أظهرت لنا الدراسة أنها تعاني من ضعف كبير في الموارد المالية، فهي ترتكز على دعم الحكومة والمؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة، وكذا عائداتها من المنافسات والمبيعات إلا أنه بنسبة كبيرة يعتمد على تمويل الدولة.

لذلك ينبغي الاهتمام بجانب دعم النشاط الرياضي من خلال توفير مصادر متنوعة للتمويل واستثمار ما لديها من مقومات كفتح المحلات التجارية وتأجيرها، وزيادة الوجود الجماهيري في المباريات، وإسناد تأطير علمي للمهارات وتسيير إمكانيات الأندية الرياضية خاصة منها المادية التي تسمح بتوفير المناخ الملائم للعمل الرياضي.

قـــائـــمـــة المـــراجـــع

أولا: اللغة العربية

1- الكتب

- الحناوي محمد صالح و سلطان إبراهيم إسماعيل (1999) .الإدارة المالية والتمويل. بدون طبعة. الدار الجامعية. الإسكندرية. مصر.

- الشافعي، حسن أحمد (2006) .التمويل والتأجير التمويلي في التربية البدنية. ط1. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.الإسكندرية.مصر.

- بدوي عصام ونازك سنبل مصطفى (2004).

- د/ فايز(1983). التربية الرياضية الحديثة. ط1. دار الدراسات للترجمة والنشر. دمشق. سوريا.

- سليمان محمد الأحمد، التكريتي وديع، الصميدعي لؤي غانم. (2005).الثقافة بين القانون والرياضة.ط1. دار وائل للنشر. العراق.

- سمير عبد الحميد علي (1999) .إدارة الهيئات الرياضية، النظريات الحديثة وتطبيقاتها. ط1. منشأة المعارف. الإسكندرية. مصر.

- عبد المطلب، عبد الحميد (1995) .مبادئ التمويل. بدون طبعة. مصر.

- عبد المقصود إبراهيم ، د/ الشافعي حسن أحمد (2004) .التسويق ، التمويل في المجال الرياضي ، السياحة مصدر لتمويل الرياضة. ط1. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الإسكندرية. مصر.

- محمد سليمان الأحمد، التكريتي وديع، ياسين الصمدعي ولؤي غانم (2005) .الثقافة بين القانون والرياضة. الطبعة الأولى. دار وائل. العراق.

- محمد عثمان، إسماعيل حميد (1995) .التمويل والإدارة المالية في منظمات الأعمال.ط2 .دار النهضة العربية. القاهرة. مصر.

- هندي، منير إبراهيم (1998) .الفكر الحديث في مجال مصادر التمويل. بدون طبعة. منشأة المعارف. الإسكندرية. مصر.

2- المذكرات والرسائل

- أبا بكرمحمد إبراهيم، أمال وآخرون (2011) " التمويل/ التسويق والاستثمار في المجال الرياضي"، مذكرة ماجستير، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

- بورزامة، رابح (2004-2005) "مدى انعكاس القيادة الادارية للمنشآت الرياضية على نجاعة المردود الرياضي"، مذكرة ماجستير، معهدالتربيةالبدنيةوالرياضية، جامعةالجزائر، الجزائر.

- تريش، لحسن (2013-2014) "العراقيل القانونية والمادية التي تواجه نجاح منظومة الاحتراف في كرة القدم" ، مذكرة ماجستير، معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، الجزائر.

- زهية، نوال (2015-2016) "التمويل ودوره في التأثير على المردود الرياضي لرياضي"، رسالة دكتوراه ، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر.

- نايت، إبراهيم (2011-2012) "آليات تمويل المنشآت الرياضية والمتابعة المالية لها"، مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر.

3- المجلات

- جمال جلال (1990) "أعمال العنف والشغب في الملاعب من كرة" (مجلة العلوم التربية الرياضية)، العدد غير مذكور.

- بوعروري، جعفر (2012) "السبونسور ينغ الرياضي وسيلة لتمويل الرياضة " (مجلة علوم الإنسان والمجتمع):العدد الرابع،

Revues.univ-bhskra.dz/index.php/fshs/article/view/78/75

- مزروع، السعيد (2010) " الرياضة بين الواقع والاحتراف"(مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية): العدد السابع،

fll.univ-biskra≤image≥pdf-revue-07

4- القوانين

- الأمر 95-09.

- الأمر 04-10.

- الأمر 89-03.

5- المواقع الإلكترونية

www.wikipidia.com

ثانيا: اللغة الفرنسية

-CREDOISIF Jaques (1985) .La dynamique de l'équipe. Edition Chiron. Paris. France

- François Benveniste et Sylvere piquet (1998) .pratique du pauinage. Vuibert entreprise. Paris. France.

- Grosens et Peul .fédération et sponsoring sportif. Un manuel.

- La rousse (1997).

- Pierre Shannon (1989) .sponsoring mode et emploi. Chautard associer éditeur.

- Revue Françaises du marketing (1991). N° 131.

- Sylvere piquet (1975) .sponsoring et mécénat. Edition Vuibert. Paris. France.

الـــــمـــــلاحـــــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

معهد التربية البدنية و الرياضية

استـــبـــيان

سيدي الفاضل/

في إطار التحضير لمذكرة الماستر في تخصص: التدريب الرياضي، تحت عنوان:
" دور التمويل الرياضي في التأثير على مردودية الأندية الرياضية "، واعتبارا من كونكم جزءا مهما من عينة البحث ، نرجوا منكم التفضل والتكرم بالإجابة على كامل أسئلة الاستبيان، و نعلمكم أن مجمل ما سيرد في الاستبانة لن يستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

من إعداد الطالب

جاوتسي عبد المجيد

تحت إشراف الدكتور

كوتشوك سيد احمد

المعلومات شخصية:

1/السن:

□ 25-20 □ 30-25 □ 35-30 □ 45-35

2/ما هو المستوى التعليمي لديكم؟

□ابتدائي □ متوسط □ ثانوي □ جامعي

3/ ما هو دوركم في النادي ؟

□مسير □ رئيس □ مدرب

البعد	الفقرات (الأسئلة)	نعم	لا
مصادر التمويل الرياضي	هل هناك مصدر للتمويل الرياضي للنادي		
	هل المصدر يتضمن تمويل الدولة و الجماعات المحلية		
	هل المصدر يتضمن تمويل المؤسسات الاقتصادية		
	هل المصدر يتضمن تمويل المبيعات		
	هل المصدر يتضمن تمويل الاعلام الرياضي		
	هل المصدر يتضمن تمويل مصادر أخرى		
فعالية و كفاية مصادر التمويل المحصل عليها	هل يعتبر التمويل الحكومي مصدرا كافيا للنادي		
	هل القدر الكمي من الموارد المالية المتحصل عليها يعتبر كافي		
	هل هناك تمويلات خاصة أو موسمية في حال وجود تظاهرات رياضية		
	هل هناك فائض في الموارد المالية المتحصل عليها		
	هل تعتبر المصادر الأخرى للموارد المالية ضرورية لتغطية بعض النفقات		
	هل يتم تحديد الأموال اللازمة بداية كل موسم لتحقيق أهداف النادي		
انعكاسات التمويل المالي على المردود الرياضي	هل انتم راضون عن عملية التمويل في ظل منظومة الاحتراف		
	هل النادي الرياضي يعاني من قصور مالي كبير يعوق تحقيق أهدافها		
	هل يؤثر المركز المالي للمؤسسة الرياضية مباشرة على مردودها الرياضي ومستواها الفني		
	هل الدعم المالي الوفير يحقق نتائج أفضل		
	هل يعتبر ناديكم مكتفي ماليا و يحقق نتائج ايجابية		